

أدوماتو

Adumatu

مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بآثار الوطن العربي



قواعد النشر

- ٩- تمنح المجلة الكاتب خمساً وعشرين مستلة من بحثه، إضافة إلى نسخة من العدد.
- ١٠- أصول البحث والمقالات التي تصل المجلة لا تُرد أو تسترجع سواء نشرت أم لم تنشر.
- ١١- يرفق مع البحث سيرة ذاتية مختصرة عن الكاتب وعنوانه الحالي.

الاشتراكات:

(عددان سنوياً شاملاً أجور البريد)

في العالم العربي:

الأفراد	٧٠	ريالاً سعودياً
المؤسسات	١٢٠	ريالاً سعودياً

خارج العالم العربي:

الأفراد	٣٠	دولاراً أمريكياً
المؤسسات	٤٠	دولاراً أمريكياً

(قسمة الاشتراك داخل العدد)

المراسلات:

مجلة أدوماتو

ص. ب. ١٠٧١ الرياض ١١٤٣٣

المملكة العربية السعودية

هاتف ٤٠٣٦٧٨٠ / ٤٠٣٤٧٥١ (١) (+٩٦٦)

فاكس ٤٠٢٢٥٤٥ (١) (+٩٦٦)

بريد الكتروني: adumatu@suhuf.net.sa

الموقع على الانترنت: www.adumatu.com

رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية: ٢٠/٣٧١٩

الرقم الدولي المعياري (ردمد): ٨٩٤٧ - ١٣١٩

مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية: أسسها الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري، أمير منطقة الجوف من ١٣٦٢/٩/٥ هـ إلى ١٤١٠/٧/١ هـ الموافق ١٩٤٣/٩/٤ م إلى ١٩٩٠/١/٢٧ م. بهدف إدارة وتمويل المكتبة العامة التي أنشأها سنة ١٣٨٢ هـ، المعروفة باسم دار الجوف للعلوم، والإسهام في حفظ التراث الأدبي والإرث الحضاري في منطقة الجوف، ودعم النهضة العلمية فيها وأعمال خيرية أخرى. وتأمل مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية أن تسهم مجلة أدوماتو في التعريف بآثار منطقة الجوف، وتبسيط الضوء عليها، ضمن اهتمامها الواسع بآثار الوطن العربي.

١- يقدم البحث باللغة العربية أو الانجليزية مطبوعاً على ورق A4 ومرفقاً به قرص ممغنط مقاس ٣,٥ بوصة ويفضل أن يكون مطبوعاً على برنامج مايكروسوفت ورد ٦ أو أحدث. ويكون متوافقاً مع أجهزة (IBM) . أو أن يكون مطبوعاً على برنامج الناشر الصحفي (جهاز الماكنتوش) .

٢- يرفق مع البحث ملخصاً أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانجليزية على أن لا يزيد عدد كلمات كل منهما على ١٠٠ كلمة.

٣- يشترط ألا يكون البحث المقدم للمجلة قد قدم للنشر في أي وعاء نشر آخر، كما لا يجوز إعادة نشرة كاملاً أو جزئياً إلا بإذن خطي من هيئة تحرير المجلة.

٤- يجب ألا يتجاوز حجم نص البحث خمسة آلاف كلمة، وبحيث لا تتجاوز نسبة الأشكال التوضيحية أكثر من ٣٠٪ من حجم البحث.

٥- ينبغي أن تكون الصور غير ملونة ومطبوعة على ورق لماع وأن تكون ذات جودة عالية ومناسبة للنشر.

٦- تقدم الخرائط واللوحات والأشكال على ورق شفاف (كلك) مرسومة بالحبر الصيني. وترفق التعليقات الخاصة بها في ورقة منفصلة.

٧- توضع إحالات المراجع المذكورة في داخل النص، في نهاية الجملة بين قوسين، على النحو التالي: (الجاسر ١٤١٧: ١١).

٨- توضع الهوامش (التعليقات) في نهاية البحث. وتليها المراجع مرتبة ألفبائياً وبحيث تتبع الطريقة التالية في رصدها:

أ- **الكتب:** إسم العائلة، الإسم الأول، سنة النشر، **العنوان**، دار النشر، مكان النشر، (وفي حالة وجود أكثر من مؤلف فتكتب بقية الأسماء مرتبة بشكل عادي).

ب- **الكتب المحررة:** إسم العائلة، الإسم الأول، سنة النشر، إسم المحرر، «عنوان البحث»، إسم الكتاب، صفحات المقال، مكان النشر.

ج- **الدوريات:** إسم العائلة، الإسم الأول، سنة النشر، «عنوان المقال»، **إسم الدورية**، العدد، الصفحات.

د- **الرسائل العلمية:** إسم العائلة، الإسم الأول، السنة، «عنوان الرسالة»، نوع الرسالة العلمية، القسم، الجامعة، المدينة، البلد.

الهيئة الاستشارية

- ١- الأستاذ الدكتور إبراهيم شيوخ
مؤسسة آل البيت
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٢- الأستاذ الدكتور أحمد بن عمر الزيلعي
قسم الآثار والمتاحف - كلية الآداب
جامعة الملك سعود
الرياض - المملكة العربية السعودية.
- ٣- الأستاذ الدكتور جاب الله علي جاب الله
المجلس الأعلى للآثار
القاهرة - جمهورية مصر العربية.
- ٤- الأستاذ الدكتور جون فرانسوا سال
مركز دراسات شرق البحر المتوسط
جامعة لومير ليون الثانية
ليون - فرنسا.
- ٥- الأستاذ الدكتور جيورجيو بوشلاتي
معهد الآثار - مالبو
كاليفورنيا - الولايات المتحدة الأمريكية.
- ٦- الأستاذ الدكتور ريكس سميث
قسم دراسات الشرق الأوسط
جامعة مانشستر
مانشستر - بريطانيا.
- ٧- الأستاذ الدكتور زيدان عبدالكافي كضافي
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
جامعة اليرموك
إربد - المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٨- الأستاذ الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد
وكالة الآثار والمتاحف - وزارة المعارف
الرياض - المملكة العربية السعودية.
- ٩- الدكتور سلطان محيسن
قسم الآثار - كلية الآداب
جامعة دمشق
دمشق - الجمهورية العربية السورية.
- ١٠- الدكتور عاصم البرغوثي
قسم الآثار والمتاحف - كلية الآداب
جامعة الملك سعود
الرياض - المملكة العربية السعودية.
- ١١- الأستاذ الدكتور عبدالمنعم عبدالحليم سيد
قسم التاريخ - كلية الآداب
جامعة الإسكندرية
الإسكندرية - جمهورية مصر العربية.
- ١٢- الأستاذ الدكتور علي التجاني الماحي
قسم الآثار - كلية الآداب
جامعة السلطان قابوس
مسقط - سلطنة عمان.
- ١٣- الأستاذ الدكتور فرد ويندورف
قسم الأنثروبولوجيا
جامعة سترن ميثويست
دالاس، تكساس - الولايات المتحدة الأمريكية.
- ١٤- الأستاذ الدكتور علي محمود موسى رضوان
كلية الآثار
جامعة القاهرة
القاهرة - جمهورية مصر العربية.
- ١٥- الأستاذ الدكتور فكري حسن
قسم الآثار المصرية - معهد الآثار
جامعة لندن
لندن - المملكة المتحدة.
- ١٦- الدكتور فهد الوهبي
إدارة الآثار - وزارة الإعلام
الكويت - دولة الكويت.
- ١٧- الأستاذ الدكتور محمد حسين فنطر
المعهد الوطني للتراث
تونس - الجمهورية التونسية.
- ١٨- الدكتور محمد بن فهد الفهر
قسم الحضارة الإسلامية - كلية الشريعة
جامعة أم القرى
مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.
- ١٩- الأستاذ الدكتور معاوية إبراهيم
قسم الآثار - كلية الآداب
جامعة السلطان قابوس
مسقط - سلطنة عمان.
- ٢٠- الأستاذ الدكتور والتر دوستال
معهد الأنثروبولوجيا الاجتماعية والطبيعية
جامعة فيينا
فيينا - النمسا.
- ٢١- الأستاذ الدكتور وولتر مولر
قسم الدراسات السامية
جامعة ماربورج
ماربورج - ألمانيا.

بسم الله الرحمن الرحيم



مجلة نصف سنوية محكمة تعني بأشار الوطن العربي

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ. د. عبدالرحمن الطيب الأنصاري

عضوا هيئة التحرير

د. خليل بن إبراهيم المعقل د. عبدالله بن محمد الشارخ

الناشر

مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية

محتوى الأبحاث لا يُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

ح جميع الحقوق محفوظة للناشر

نقود الخلافة العباسية والقوى المتصارعة في فارس وسجستان [٢٨٧-٣٠٧ هـ / ٩٠٠-٩٢٠ م]

عاطف منصور محمد رمضان

ملخص: شهدت بلاد فارس وسجستان حالة من الاضطرابات السياسية، في أعقاب هزيمة عمرو بن الليث الصفار، على يد إسماعيل بن أحمد الساماني، سنة ٢٨٧هـ/٩٠٠م. فقد تنازع حكم هذه البلاد قوى سياسية مختلفة، تمثلت في الخلافة العباسية، وحكام الدولة الصفارية، وبعض الثوار على الدولة الصفارية والخلافة العباسية. وقد ضربت هذه القوى المتصارعة النقود باسمها، في مدن فارس وسجستان المختلفة، لتعلن خضوع هذه المدن لها. وقد تناول هذا البحث نحواً من سبع وخمسين إصداراً نقدياً، تمثل كل النقود - على حد علمي - التي سكها القوى المختلفة، في مدن الضرب الواقعة في إقليم فارس (أرجان - سيراف - شيراز - فارس)، وسجستان (مدينة بست - مدينة زرنج - مدينة سجستان). وقد درس البحث هذه النقود حسب التسلسل التاريخي لها، والحروف الهجائية لمكان السك، ثم تناول كتابات النقود بالدراسة والتحليل، في ضوء الأحداث التاريخية المعاصرة لها. ودرس البحث أيضاً النقود، التي سبق نشرها، في المراجع الخاصة بالمسكوكات، كما نشر مجموعة كبيرة من النقود، التي لم تسبق دراستها أو نشرها، وهي محفوظة في جامعة تيوبنجن بألمانيا، ومتحف قطر الوطني، وإحدى المجموعات الخاص بالرياض.

Abstract. Faris and seijistan witnessed a state of political unrest after Ismail Ibn Ahmed Assamani defeated, in A.H. 287/A.D. 900, Amr Ibn Ellayth Essaffar. Many political forces competed to rul the two states. Those forces included Saffarid rulers, the Abbasid Caliphate and some rebels against the Saffarids as well as the Abbasids. Those forces sought to enforce their rule over cities of the two states through, among other things, striking coins carrying their names. The present study axamines about 57 coinages representing to the best of the researcher's knowledge all the coins struck by the aforementioned forces in the mints of Faris (Arrjan, Siraf, shiraz and Faris) and Seijstan (Bust, Zaranj and Seijstan). The coins have been studied according to their chronological order and the alphabetical order of the mints. The inscriptions on these coins are also analyzed in view of contemportaneous historical events. Coins formerly published in numismatic references are examined; large collections of new ones - unstudied and unpublished previously and are kept in Tubengen University Germany, Qatar's National Museum and some private collections in Riyadh - have also been published for the first time.

هي الخلافة العباسية، التي حاولت استعادة نفوذها وسيطرتها على تلك البلاد، بعد فترة طويلة من الصراعات، مع حكام الدولة الصفارية. أما ثاني هذه القوى، فهم خلفاء عمرو بن الليث، من الأسرة الصفارية، الذين حاولوا استعادة السيطرة على بلاد آبائهم وأجدادهم. كما ظهرت قوة جديدة ثالثة، استغلت اضطراب الأمور في فارس وسجستان، وحاولت انتزاع الحكم. وتمثلت هذه القوة الثالثة في الثائرين على الدولة الصفارية، أو على الخلافة العباسية نفسها. أما آخر هذه

عاشت فارس وسجستان فترة من الاضطرابات السياسية، في أعقاب هزيمة عمرو بن الليث الصفار (٢٦٥-٢٨٧هـ/٨٧٩-٩٠٠م) وأسره على يد الأمير الساماني إسماعيل بن أحمد (٢٧٩-٢٩٥هـ/٨٩٢-٩٠٨م)، في منتصف ربيع الأول سنة ٢٨٧هـ/١٨ مارس سنة ٩٠٠م (ابن الأثير ١٩٩٥: ٦ / ٤٠١-٤٠٢؛ بارتولد ١٩٨١: ٣٥٢). فقد تنازع حكم هذه البلاد قوى سياسية وعسكرية مختلفة، وغدت بلاد فارس وسجستان مسرحاً للعمليات العسكرية، بين هذه القوى. وأول هذه القوى

١- درهم عباسي باسم الخليفة المعتضد بالله، شيراز

٢٨٧هـ:

(Lavoix 1887: No. 1055)

الوجه: مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بشيراز

سنة سبع وثمانين ومائتين

هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ

يفرح المؤمنون بنصر الله.

الظهر: لله

محمد

رسول

الله

المعتضد بالله

هامش محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

هذا الدرهم يحمل اسم الخليفة العباسي المعتضد بالله

(٢٧٩-٢٨٩هـ/٨٩٢-٩٠٢م)، ومكان سكّه شيراز عاصمة إقليم

فارس، ومؤرخ بسنة ٢٨٧هـ، وهو يوضح عودة بلاد فارس إلى

سلطان الخلافة العباسية مرة أخرى، بعد أسر عمرو بن الليث

الصفار على يد إسماعيل بن أحمد الساماني، منتصف ربيع

الأول سنة ٢٨٧هـ/١٨ مارس ٩٠٠م. وقد أشارت المصادر

التاريخية إلى سعادة الخليفة المعتضد بالله، بهزيمة عمرو بن

الليث وأسره، وأنه أرسل إلى إسماعيل بن أحمد بالخلع (ابن

الأثير ١٩٩٥: ٦/٤٠٢، حسن ١٩٩١: ٣/ ٧٦). ويبدو أن

الخليفة كان يشجع إسماعيل بن أحمد، على هذا العمل

(بارتولد ١٩٨١: ٣٥٢). وقد ولي الخليفة المعتضد حامد بن

العباس أمر الضياع والخراج في فارس، في ١١ رجب من ذلك

القوى فهي الدولة السامانية، التي كان يتربح حكامها
مجريات الأحداث في تلك البلاد للتدخل في الوقت المناسب
لبسط سلطانهم عليها، وتوسيع رقعة الدولة السامانية،
خصوصاً أنها كانت تقوم مقام شرطي الخلافة، في تلك
الجهات.

وقد لعبت النقود المضروبة في فارس وسجستان في
تلك الفترة، دوراً مهماً في التعبير عن كثير من الأحداث
السياسية والعسكرية، التي شهدتها تلك البلاد منذ هزيمة
عمرو بن الليث عام ٢٨٧هـ/٩٠٠م، حتى عام ٣٠٧هـ/٩٢٠م،
وهو العام الذي استقرت فيه الأمور، إلى حد كبير، بعد أن
استعادت الخلافة العباسية سيطرتها على فارس منذ عام
٢٩٨هـ/٩١١م. كما خضعت سجستان للخلافة مرة أخرى في
عام ٣٠١هـ/٩١٤م، وحكمها بعض الثوار، الذين دخلوا في
طاعة الخليفة العباسي، قبل أن يحكم سجستان أبو جعفر
أحمد بن محمد بن خلف، ويؤسس فيها الأسرة الصفارية
الثانية.

وسوف نتناول في هذا البحث - إن شاء الله - النقود
المضروبة في المدن الواقعة بإقليمي فارس وسجستان، مع
دراسة تحليلية لهذه النقود، في ضوء الأحداث التاريخية
المعاصرة لها، ليكون ذلك بمثابة نقدي لهذه البلاد، في
تلك الفترة المضطربة من تاريخها.

ويتضمن البحث دراسة للنقود، التي سبق نشرها في
المؤلفات الخاصة بالمسكوكات، إضافة إلى مجموعة جديدة من
النقود لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل، تحتفظ بها بعض
المتاحف والمجموعات الخاصة، وهي: جامعة تيوبنجن
بألمانيا (١)، ومتحف قطر الوطني (٢)، ومجموعة خاصة
 بالرياض.

ويقوم منهج الدراسة في هذا البحث على تناول
الإصدارات النقدية، حسب التسلسل الزمني والتاريخي لها،
ودراستها حسب الحروف الهجائية لمدينة الضرب، ثم دراسة
تحليلية لهذه النقود في ضوء الأحداث المعاصرة لها، وذلك
على النحو الآتي:

تهديدات من الأمير الساماني إسماعيل بن أحمد (الطبري ١٩٧٦: ٨٣/١٠؛ ابن الأثير ١٩٩٥: ٦/٤٠٧؛ خواندمير ١٩٨٨: ٦٤)، وذلك بعد أن أرسل الخليفة المعتضد بالله إلى إسماعيل، يأمره بغزو سجستان، ومحاربة من بقى فيها من الصفاريين (الطبري ١٩٧٦: ٨٤/١٠).

وهذا الدرهم ضرب في شيراز، بعد استيلاء طاهر بن محمد على بلاد فارس، في ١٨ صفر سنة ٢٨٨هـ/ ١١ فبراير ٩٠١م. وسجل طاهر اسمه على هذا الدرهم، إلى جانب اسم الخليفة المعتضد بالله، ليعلن عودة فارس إلى حكم الصفاريين مرة ثانية. وقد سجل طاهر بن محمد اسم الخليفة العباسي، على الرغم من الخلافات السياسية والعسكرية بينهما، ليعلن أنه لا يزال في طاعة الخلافة، وفي كنفها السياسي والديني. وقد سار طاهر في ذلك على سنة سابقه، يعقوب وعمرو ابني الليث، عندما ضربا النقود بأسماء الخلفاء العباسيين، على الرغم من الحروب الشديدة، التي دارت بينهم (رمضان ٢٠٠١: ١٦).

٢- درهم عباسي باسم الخليفة المعتضد بالله، شيراز ٢٨٨هـ:

(Zambaur 1968. P. 163).

مثل رقم ١، ولكن التاريخ "سنة ثمان وثمانين ومائتين".

عندما علم الخليفة المعتضد بالله، باستيلاء طاهر بن محمد على فارس، في صفر من العام (٢٨٨هـ)، عهد إلى مولاه بدر بأمر فارس، وأخرجه على رأس جيش كبير في ٩ جمادى الآخرة سنة ٢٨٨هـ/ ١ يونيو ٩٠١م لاستعادتها؛ فلما علم طاهر بن محمد بوصول جيش الخليفة إلى فارس، تنحى عنها متجهاً إلى سجستان، ودخل جيش الخليفة فارس في شهر رجب سنة ٢٨٨هـ/ يونيو ٩٠١م، وجبى بدر خراجها (الطبري ١٩٧٦: ٨٤/١٠؛ ابن الأثير ١٩٩٥: ٦/٤٠٧).

وهذا الدرهم ضرب في شيراز باسم الخليفة العباسي المعتضد بالله، برعاية مولاه بدر، بعد استيلائه على فارس مرة أخرى، في شهر رجب سنة ٢٨٨هـ/ يونيو ٩٠١م، إعلاناً عن

العام/ ١٣ يولييه ٩٠٠م، وعهد حامد إلى أخيه أحمد بن العباس بكتب الولاية؛ ونظراً لأنه كان مقيماً بواسط متولياً أمرها، فقد أرسل إلى عيسى النوشري ليتولى معونة فارس (الطبري ١٩٧٦: ٧٧/١٠). ولعل هذا الدرهم ضرب برعاية عيسى النوشري في شيراز، بعد وصوله إليها، وسجل عليه اسم الخليفة بالله ليعلن من خلاله، عودة إقليم فارس إلى سلطان الخلافة العباسية.

٢- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، شيراز ٢٨٨هـ (لوحة ١):

جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ EA4 B4 الوزن

٨٦، ٢ جم، القطر ٢٨ مم، لم يسبق نشر مثيل له

الوجه: مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

طاهر بن محمد

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بشيراز سنة ثمان وثمانين ومائتين

هامش خارجي: مثل رقم ١

الظهر: مثل رقم ١

يحمل هذا الدرهم اسم طاهر بن محمد، أسفل كتابات مركز الوجه، وهو أبو الحسن طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث الصفار (٣)، ببيع بإمارة الدولة الصفارية، بعد أسر جده عمرو بن الليث، على الرغم من ميل فريق من الجيش، إلى الليث بن علي بن الليث الصفار (إقبال ١٩٨٩: ١٢٦).

وفي هذا العام (٢٨٨هـ) استولى طاهر بن محمد على فارس، وطرد عيسى النوشري، عاملها من قبل الخليفة، في ١٨ صفر/ ١١ فبراير ٩٠١م (الطبري ١٩٧٦: ٨٣/١٠؛ ابن الأثير ١٩٩٥: ٦/٤٠٧؛ ابن خلدون ١٩٧٩: ٣/٣٥٣؛ خواندمير ١٩٨٨: ٦٤). حاول طاهر بن محمد غزو الأهواز، فتوجه إلى سنبل (٤) غير أنه لم يكمل قصده، وعاد إلى سجستان بعد تلقيه

محمد

رسول

الله

المكتفي بالله

هامش: مثل رقم ١

في هذا العام (٢٨٩هـ) شهدت بلاد فارس بعض الاضطرابات، في أعقاب خروج عاملها بدر، مولى المعتضد بالله، بعد المؤامرة، التي دبرها له الوزير القاسم بن عبيدالله، وانتهت بقتل بدر في ٦ رمضان سنة ٢٨٩هـ/ ١٥ أغسطس ٩٠٢م (الطبري ١٩٧٦: ١٠/٩٠؛ ابن الأثير ١٩٩٥: ٦/٤١٣). وقد استغل طاهر بن محمد هذه الاضطرابات، التي سادت فارس في أعقاب وفاة الخليفة المعتضد، ومقتل مولاه بدر، وقدم إلى فارس في جيش كبير من الصفارية، ونجح في الاستيلاء على فارس، وأعادها مرة أخرى لحكم الصفاريين (إقبال ١٩٨٩: ١٢٦).

وقد ضرب طاهر بن محمد هذا الدرهم باسمه في شيراز سنة ٢٨٩هـ، بعد نجاحه في استعادة بلاد فارس، في ذلك العام. ويلاحظ أن هذا الدرهم يحمل اسم الخليفة العباسي الجديد، المكتفي بالله (٢٨٩-٢٩٥هـ/ ٩٠٢-٩٠٨م)، مما يوضح أنه ضرب بعد اعتلاء المكتفي بالله لعرش الخلافة، في شهر ربيع الآخر سنة ٢٨٩هـ/ مارس ٩٠٢م (ابن الأثير ١٩٩٥: ٦/٤١٢)، وهذا يؤكد أن طاهر بن محمد استغل حالة الاضطراب، التي شهدتها الخلافة في ذلك الوقت، وبسط سيطرته على إقليم فارس.

٦- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٨٩هـ

(لوحة رقم ٣):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ EA4 A2 الوزن ٩٧، ٢ جم، القطر ٢٧ مم، لم يسبق نشر مثيل له).
مثل رقم ٥، لكن كتبت "فارس" بدلاً من "شيراز" بالهامش الداخلي للوجه.

عودة سلطان الخلافة على بلاد فارس، وطرد الصفاريين منها، بعد فترة احتلال قصيرة.

٤- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، أرجان ٢٨٩هـ

(Zambaur 1968. P. 40).

أشار زامباور إلى هذا الدرهم، نقلاً عن السيوفي، ولم يوضح أي منهما نصوص كتاباته، وإن كان في الغالب يشبه رقم ٢، فيما عدا الاختلاف في مكان الضرب وتاريخه.

وقد أشارت المصادر التاريخية إلى قدوم طاهر بن محمد، على رأس جيش كبير من الصفارية إلى بلاد فارس، في ذلك العام (٢٨٩هـ). وكان بصحبته الليث بن علي بن الصفار، الذي أقام بمدينة أرجان مع فرقة من جيش الصفارية (الطبري ١٩٧٦: ١٠/٨٤). ويغلب على الظن أن الليث بن علي، جبي خراج أرجان لصالح ابن عمه طاهر بن محمد، وضرب فيها هذا الدرهم باسم طاهر، إعلاناً عن خضوعها للصفاريين.

٥- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، شيراز سنة ٢٨٩هـ

(لوحة ٢):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ EA 4B5 الوزن ٣, ٢٩ جم، القطر ٢٥, ٥ مم، لم يسبق نشره: Michiner 1977: No. 625; Spink 22/1987: No. 389)

الوجه: مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

طاهر بن محمد

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بشيراز سنة تسع وثمانين ومائتين

هامش خارجي: مثل رقم ١

الظهر: لله

٩- درهم عباسي باسم الخليفة المكتفي بالله، شيراز ٢٩١هـ.

(Porter 1921: 324; Zambaur 1922: 9)

الوجه: مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

ولي الدولة

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بشيراز

سنة إحدى وتسعين ومائتين

هامش خارجي: مثل رقم ١

الظهر: لله

محمد

رسول

الله

المكتفي بالله

هامش: مثل رقم ١.

يحمل هذا الدرهم لقب "ولي الدولة"، وهو لقب الوزير

القاسم بن عبيدالله بن سليمان بن وهب، وزير الخليفة المكتفي

بالله. وقد سُجِّلَ لقب "ولي الدولة" بأسفل كتابات مركز الوجه،

مكان اسم الأمير طاهر بن محمد، بينما جاء اسم الخليفة

المكتفي بالله في موقعه، أسفل كتابات مركز الظهر، في حين أن

اسم طاهر بن محمد لم يسجل على هذا الدرهم.

وفي هذا العام (٢٩١هـ)، توجه طاهر بن محمد إلى

سجستان، تاركاً بلاد فارس بعد أن عيّن عليها عمالاً من قبله،

وفوض أمرها إلى سبكري، غلام عمرو بن الليث، الذي سيطر

على مقاليد الأمور في بلاد فارس (إقبال ١٩٨٩: ١٢٦)،

وانشغل طاهر بن محمد باللهو والصيد، والانغماس في الملذات

(الطبري ١٩٧٦: ١٠/١٢١؛ ابن الأثير ١٩٩٥م: مجلد ٦/٤٣١).

وفي الوقت نفسه عيّن محمد بن خلف بن الليث رئيساً لكبار

هذا الدرهم باسم طاهر بن محمد، ويحمل مكان سكه

فارس، بعد نجاح طاهر في الاستيلاء عليها في ذلك العام

(٢٨٩هـ)، وكلمة "فارس" هي إشارة إلى الإقليم عامة، وفي ذلك

دلالة على خضوع كل إقليم فارس، لطاهر بن محمد.

٧- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، يفتقد مكان الستك، مؤرخ بسنة ٢٨٩هـ.

(østrup 1938: No. 763).

مثل رقم ٦، لكن مكان الضرب مطموس.

٨- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس سنة ٢٩٠هـ.

(Lane- Poole 1982: p. 160; Vasmer 1930: No. 74; Spink 22/1987: No. 430).

مثل رقم ٦، لكن تاريخ الضرب هو: "تسعين ومائتين".

في هذه السنة (٢٩٠هـ) أرسل طاهر بن محمد، إلى

إسماعيل بن أحمد الساماني الهدايا، وطلب منه أن يشفع له

عند الخليفة العباسي، المكتفي بالله، في إعطائه بعض ممالك

آبائه وأجداده. استجاب الأمير الساماني لطلب طاهر، وأرسل

إلى الخليفة المكتفي بالله رسولاً، بالتماس طاهر، وبصحبه

هدايا طاهر إلى الخليفة. وقبل الخليفة شفاعة إسماعيل بن

أحمد (خواندمير ١٩٨٨: ٦٤)، وعقد لطاهر على بلاد فارس،

نظير مال يحمله إليه في كل عام، وذلك في ٢٣ جمادى الأول

سنة ٢٩٠هـ/٢٥ أبريل ٩٠٣م (الطبري ١٩٧٦: ١٠/٩٨؛ ابن

الاثير ١٩٩٥: ٦/٤٢٠). وخلع الخليفة على رسل طاهر بن

محمد، وأرسل إليه العقد والخلع، وكانت عبارة عن رداء مذهب

(الطبري ١٩٧٦: ١٠/٩٨؛ خواندمير ١٩٨٨: ٦٤)، كما أرسل إلى

طاهر رسالة قال فيها: "لو أرسل أحد عمالنا مائة أمثال ما

أرسله طاهر، ما نال رضانا" (خواندمير ١٩٨٨: ٦٤).

وهذا الدرهم يُعد الأول، الذي ضربه طاهر بن محمد

برعاية الخليفة العباسي المكتفي بالله، بعد أن نال رضاه، وعقد

له على بلاد فارس، ليصبح حاكمها الشرعي، من قبل الخليفة.

طاهر بن محمد

هامش: مثل رقم ١

يلاحظ على هذا الدرهم استمرار تسجيل لقب "ولي الدولة"، بأسفل كتابات مركز الوجه، بينما يعود اسم طاهر بن محمد للظهور على النقود مرة أخرى، ولكن أسفل كتابات مركز الظهر، بعد اسم الخليفة المكتفي بالله.

١١- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩١هـ

(فهمني ١٩٦٥: رقم ٢٣٣٠: العش ١٩٨٤: رقم ٢١١٥؛
Fraehm 1826: 36 No. 5.; ٢٧٧: ص ١٢٧٢؛
Moellero 1826: 124; Dorn 1881: 85 No. 1; Vas-
mer 1930: No. 75).

الوجه: مثل رقم ١٠، لكن اسم طاهر بن محمد
بالسطر الأخير من كتابات المركز، بدلاً من لقب "ولي
الدولة"

الظهر: مثل رقم ١٠ لكن من دون اسم طاهر بن
محمد

١٢- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، مدينة زرنج ٢٩١هـ (لوحة ٦)

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ EA4C2 الوزن
٢,٩٨ جم، القطر ٢٩ مم، لم يسبق نشر مثيل له)

الوجه: مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة
زرنج سنة إحدى وتسعين ومائتين

هامش خارجي: مثل رقم ١

الظهر: لله

محمد

سجستان، وزوجه من أخته بانو، فغضب سبكري لذلك، لأنه
رغب في الانفراد بشئون الحكم، دون منازعة أحد (إقبال
١٩٨٩: ١٢٦).

ويغلب على الظن أن هذا الدرهم ضرب في شيزار،
في ذلك العام (٢٩١هـ) برعاية سبكري، بعد خلافه مع طاهر
بن محمد، الذي كان مقيماً في سجستان، في تلك الأثناء،
ولم يسجل عليه اسم طاهر، ونقش بدلاً منه لقب الوزير
القاسم بن عبيدالله، إلى جانب اسم الخليفة المكتفي بالله،
وذلك في محاولة للتقرب إلى الخليفة ووزيره، من أجل
الاستيلاء على حكم فارس، من طاهر بن محمد، الذي انشغل
عن أمور الملك باللهو والصيد. ولعل هذا الدرهم، أيضاً، كان
من النقود المفروضة على بلاد فارس، التي كانت تُدفع
للخليفة كل عام: لذا ضرب سبكري هذه النقود باسم الخليفة
ووزيره، إرضاء لهما.

١٠- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩١هـ (اللوحتان ٤، ٥):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ EA4 A3 الوزن
٢,٧٨ جم، القطر ٢٨ مم، لم يسبق نشره، جامعة تيوبنجن:
رقم الحفظ EA4A4 الوزن ٢,٩٠ جم، القطر ٣٠ مم، لم
يسبق نشره، دوران ١٩٩٦: ١٥٧ رقم ٧٥).

الوجه: مركز: مثل رقم ٩

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم

بفارس سنة إحدى وتسعين ومائتين

هامش خارجي: مثل رقم ١

الظهر: لله

محمد

رسول

الله

المكتفي بالله



لوحة ٢ : درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، شيراز ٢٨٩هـ.



لوحة ١ : درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، شيراز ٢٨٨هـ.



لوحة ٤ : درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩١هـ.



لوحة ٣ : درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٨٩هـ.



لوحة ٦ : درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، مدينة زرنج ٢٩١هـ.



لوحة ٥ : درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩١هـ.



لوحة ٨ : درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩٣هـ.



لوحة ٧ : درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩٢هـ.

وربما قصد سبكري من ذلك التقرب إلى الخليفة، لما أضمره في نفسه من الاستيلاء على بلاد فارس، من طاهر بن محمد، الذي انشغل باللهو عن أمور الملك، كما سبق أن ذكرت.

١٥- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩٢هـ

(لوحة ٧):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ EA4A5 الوزن ٢,٩٥ جم، القطر ٢٩ مم، لم يسبق نشره: Zambaur 1905: 82. No. 78; Vasmer 1930: No. 76).

مثل رقم ٥، لكن الهامش الداخلي للوجه:

بسم الله ضرب هذا الدرهم بفارس

سنة اثنتين وتسعين ومائتين

في هذا العام (٢٩٢هـ) عزم طاهر بن محمد على ترك سجستان، والرحيل إلى بلاد فارس، بعد أن امتنع سبكري عن إرسال خراج فارس إليه، وأنفق طاهر كل أمواله في اللهو والبذخ. ولكن سبكري سعى لإثاء طاهر عن عزمه، وأعادته إلى سجستان مرة أخرى، ليعاود الانغماس في الملذات واللهو والصيد (إقبال ١٩٨٩: ص ١٢٦ - ١٢٧). ويُفسر امتناع سبكري عن إرسال خراج فارس إلى طاهر بن محمد، تلك النقود المضروبة باسم الخليفة العباسي، المكتفي بالله، في شيراز وفارس (رقم ٩، ١٣، ١٤)، دون تسجيل اسم طاهر عليها، الأمر الذي أثار غضب طاهر، فقرر القدوم إلى بلاد فارس، للاستيلاء على خراجها. ولكن سبكري أعاد ضرب النقود باسم طاهر بن محمد، وأرسلها إليه، ليرده عن بلاد فارس إلى سجستان مرة أخرى، ليستمر سبكري مسيطراً على مقاليد الأمور في فارس.

١٦- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩٣هـ

(لوحة ٨):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ EA4A6 الوزن

رسول الله

المكتفي بالله

طاهر بن محمد

هامش: مثل رقم ١.

يعد هذا الدرهم - على حد علمي - أقدم ما وصلنا من نقود، باسم طاهر بن محمد، التي تحمل مكان سكها إحدى مدن إقليم سجستان، وهي مدينة زرنج، عاصمة الإقليم. وقد توجه طاهر بن محمد إلى سجستان في ذلك العام، وكان أخوه يعقوب والياً عليها من قبله، منذ سنة ٢٨٩هـ (إقبال ١٩٨٩: ١٢٦). ويبدو أن هذا الدرهم ضرب في مدينة زرنج، بعد وصول طاهر إليها في ذلك العام.

١٣- درهم عباسي باسم الخليفة المكتفي بالله، شيراز

٢٩٢هـ

(Porter 1921: 324; Zambaur 1922: 9)

الوجه: مركز: مثل رقم ١٢

هامش: بسم الله ضرب هذا الدرهم بشيراز

سنة اثنتين وتسعين ومائتين

الظهر: مثل رقم ٥

١٤- درهم عباسي باسم الخليفة المكتفي بالله، فارس

٢٩٢هـ

(Tornberg 1868: 289, No. 49)

مثل رقم ١٣، لكن "فارس" بدلاً من "شيراز"،

بالحامش الداخلي للوجه.

استمرت النقود تُضرب باسم الخليفة العباسي، في شيراز (رقم ١٣) وفارس (رقم ١٤) سنة ٢٩٢هـ، دون تسجيل اسم الأمير الصفاري طاهر بن محمد عليها ولعل هذه النقود ضربت برعاية سبكري، متولي أمر فارس، وأرسلها إلى الخليفة ضمن أموال الجباية، المقررة على بلاد فارس.

(1977, No. 626-627).

مثل رقم ١٥، لكن التاريخ:

"سنة أربع وتسعين ومائتين"

١٩- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، مدينة زرنج ٢٩٤هـ

(Tornberg 1868: 290 No. 9)

مثل رقم ١٧، لكن التاريخ:

"سنة أربع وتسعين ومائتين"

نشر تورنبرج Tornberg هذا الدرهم في عام ١٨٦٨م، وقرأ التاريخ في هامش الوجه الداخلي على أنه: "سنة سبع وتسعين ومائتين". وقد اعتمد زامباور على هذه القراءة، دون تمحيص لها، عند دراسته لنقود مدينة زرنج، في كتابه عن مدن ضرب النقود في العصر الإسلامي (Zambaur 1968: p. 132). ولكن عند دراسة نصوص كتابات هذا الدرهم، وكذا ما ورد في المصادر التاريخية، يتضح عدم صحة قراءة تورنبرج لتاريخ الضرب (٢٩٧هـ)، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: كان طاهر بن محمد في ذلك العام (٢٩٧هـ) في السجن، لدى الخليفة العباسي المقتدر بالله، بعد أن قبض سبكري عليه وعلى أخيه يعقوب، وأرسلهما إلى الخليفة المقتدر في سنة ٢٩٦هـ، كما سيأتي ذكره.

ثانياً: مدينة زرنج في ذلك العام (٢٩٧هـ)، كانت تحت سيطرة الليث بن علي، الذي استولى عليها منذ سنة ٢٩٦هـ، بعد القبض على طاهر وأخيه يعقوب (إقبال ١٩٨٩: ص ١٢٧).

ثالثاً: هذا الدرهم يحمل اسم الخليفة العباسي المكتفي بالله، مما يؤكد أنه ضرب قبل وفاته في ١٢ ذي القعدة سنة ٢٩٥هـ/ ١٤ أغسطس ٩٠٨م (الطبري ١٩٧٦م: ج ١٠، ص ١٢٨)، أما التاريخ الذي ذكره تورنبرج، وهو سنة ٢٩٧هـ فيتفق مع حكم الخليفة المقتدر بالله (٢٩٥-٣٢٠هـ/ ٩٠٨-٩٣٢م).

٣٧، ٥، القطر ٢٨ مم، لم يسبق نشره: Vasmer 1930:

(No. 77).

مثل رقم ١٥، لكن التاريخ "سنة" ثلث وتسعين

ومائتين."

في هذه السنة (٢٩٣هـ) قدم إلى الخليفة المكتفي بالله مستأمناً، أحد قواد طاهر بن محمد، ويُعرف بأبي قابوس، وذلك بعد خلافه مع سبكري، والليث بن علي، الذين سيطرا على مقاليد الأمور في البلاد، بعد انصراف طاهر عنها. وقد أرسل طاهر إلى الخليفة، متهماً أبا قابوس بأنه قد ولاه بعض أعمال فارس، فجبى خراجها ثم هرب. وطلب طاهر من الخليفة رد هذه الأموال، أو احتسابها من الأموال المقررة عليه، ولكن الخليفة رفض ذلك، وأحسن إلى أبي قابوس (الطبري ١٩٧٦: ١٠/١٢١؛ ابن الأثير ١٩٩٥: ٦/٤٣١؛ خواندمير ١٩٨٨: ٦٥).

١٧- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، مدينة زرنج سنة ٢٩٣هـ

(østrup 1938: No. 764)

مثل رقم ١٢ لكن التاريخ:

"سنة ثلث وتسعين ومائتين"

استمرت النقود تضرب في مدينة زرنج، عاصمة إقليم سجستان، باسم طاهر بن محمد، الذي كان لا يزال مقيماً في سجستان، في تلك الأثناء.

١٨- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩٤هـ (لوحة ٩):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ EA4B1 الوزن

٥٨، ٣، القطر ٣١ مم، لم يسبق نشره: طباطبائي ١٣٧٢:

ص ٢٧٨: Fraehm 1826: 36. No. 6; Lane-poole:

1876: No. 247; Vasmer 1930: No. 78; Mitchiner

محمد

رسول الله

المكتفي بالله

طاهر بن محمد

هامش: مثل رقم ١

في هذا العام (٢٩٥هـ) شهدت سجستان بعض الاضطرابات، ضد طاهر بن محمد، حين مال كبار سجستان إلى الليث بن علي، ووقفوا إلى جانبه، وتخلوا عن طاهر وأخيه يعقوب (إقبال ١٩٨٩: ١٢٦-١٢٧). ولعل ذلك يفسر تسجيل عبارة "القدرة لله"، أسفل كتابات مركز الوجه لهذه الدراهم، حيث تشير إلى أن: القدرة والقوة بيد الله، سبحانه وتعالى، يؤيد بهما من يشاء من عباده. وقد سجل طاهر بن محمد وأخوه يعقوب هذه العبارة، ليعلنا من خلالها أنه إذا كان كبار سجستان قد انفضوا من حولهما، وانضموا إلى الليث بن علي، فإنهما يلجآن إلى الله، صاحب القوى والقدرة، يطلبان منه القوة والتأييد على أعدائهما. وتمثل هذه الدراهم آخر الإصدارات النقدية، لطاهر بن محمد في مدينة زرنج - حسب علمي - حيث طرد منها في أوائل عام ٢٩٦هـ، كما سيأتي ذكره.

٢٢- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩٦هـ،
(لوحة ١٢):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ EA4B3 الوزن ٢,٧٣ جم، القطر ٣٠ مم، لم يسبق نشره: Lane-poole 1876: (No. 249; Vasmer 1930: No. 86

الوجه: مركز: لا إله إلا

الله وحده

لاشريك له

طاهر بن محمد

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم
بفارس سنة ست وتسعين ومائتين

ويبدو أن الأمر التبس على تورنبرج في قراءة التاريخ، وذلك لتشابه رسم كلمتي: "سبع"، "أربع" في بعض الحروف، مما حدا به إلى هذه القراءة. وهذا الدرهم قد ضرب في مدينة زرنج سنة ٢٩٤هـ برعاية طاهر بن محمد، الذي كان مقيماً في سجستان في تلك الأثناء.

٢٠- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩٥هـ
(لوحة ١٠):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ EA4B2 الوزن ٢,٩٩ جم، القطر ٢٨,٥ مم، لم يسبق نشره: DORN 1881, (P. 85, NO. 2, Vasmer 1930: NO. 97.

مثل رقم ١٥، ١٨، لكن التاريخ:

"سنة خمس وتسعين ومائتين"

٢١- درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، مدينة زرنج ٢٩٥هـ (لوحة ١١).

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ 96-16-2 الوزن ٣,٦٠ جم، القطر ٢٩ مم، لم يسبق نشره

Fraehn 1826: 37, No. 7; Lane-poole 1876: No. 248; (Markoff 1896: 106, No. 28; Vasmer 1930: No. 84

الوجه: مركز: لا إله إلا

الله وحده

لاشريك له

القدرة لله

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم
بمدنية زرنج سنة خمس
وتسعين ومائتين

هامش خارجي: مثل رقم ١

الظهر: لله



لوحه ١٠ : درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩٥هـ.



لوحه ٩ : درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩٤هـ.



لوحه ١٢ : درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، فارس ٢٩٦هـ.



لوحه ١١ : درهم صفاري باسم طاهر بن محمد، مدينة زرنج ٢٩٥هـ.

الخليفة المقتدر بالله، واستولى على حكم فارس (الطبري ١٩٧٦: ١٠/١٤١؛ ابن الأثير ١٩٩٥: ٤٦٤/٦). ويعد هذا الدرهم آخر النقود المضروبة في فارس، باسم طاهر بن محمد.

هامش خارجي: مثل رقم ١

الظهر: لله

محمد

رسول الله

المقتدر بالله

هامش: مثل رقم ١

٢٣- درهم باسم سبكري غلام عمرو بن الليث، فارس

٢٩٦هـ (لوحه ١٣):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ EA4C4 الوزن ٢,٩١ جم، القطر ٣١ مم، لم يسبق نشره؛ فهمي ١٩٦٥: رقم ٢٥٢٩: 1043 Casanova 1896).

مثل رقم ٢٢ ولكن مركز الوجه : لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

سبكري

في هذه السنة (٢٩٦هـ) قدم طاهر بن محمد، وأخوه يعقوب، إلى فارس، بعد طردهما من سجستان، واستيلاء الليث بن علي عليها، وذلك للاستعانة بسبكري، عامل فارس، لاستعادة سجستان (إقبال ١٩٨٩: ١٢٧)، ولكن سبكري أدرك ضعف طاهر وأخيه يعقوب، وانصرف أهل سجستان عنهما، فأرسل إلى الخليفة يستأذنه في القبض عليهما، متعللاً بعدم دفع طاهر الأموال المقررة للخليفة (القرطبي ١٩٧٦: ٣٥/١١). وبالفعل قبض سبكري على طاهر ويعقوب، وأرسلهما إلى

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

هامش: مثل رقم ١

يحمل هذا الدينار، المضروب في مدينة زرنج سنة ٢٩٦هـ، اسم الليث بن علي أسفل كتابات مركز الوجه. وهو الليث بن علي بن الليث الصفار، كان من كبار رجال الدولة الصفارية، وبعد أسر عمه، عمرو بن الليث، انقسم الجيش الصفاري إلى فريقين: فريق يؤيد طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث، وفريق انحاز إلى الليث بن علي، ولكن الأمر استقر على تولي طاهر بن محمد، لحكم الدولة الصفارية (إقبال ١٩٨٩: ١٢٦)، وعهد طاهر إلى الليث بن علي، بحكم بلاد كرمان ومكران (إقبال ١٩٨٩: ١٢٧). ولم يرض الليث بن علي عن ابن عمه طاهر بن محمد، بسبب انشغاله عن أمور الملك باللّهو والصيد، وتركه شؤون البلاد لسبكري، لذلك كان دائم الخلاف مع سبكري، وترك له بلاد فارس (الصرفي ١٩٨٦: ٢٥٦/١).

وفي سنة ٢٩٥هـ، انحاز كبار سجستان إلى الليث، وانفضوا عن طاهر بن محمد، بسبب عدم كفايته لشؤون الحكم. فاستغل الليث خروج طاهر إلى مدينة بست، وقدم من ولايته إلى سجستان، واستولى عليها في سنة ٢٩٦هـ. وحاول عاملها يعقوب بن محمد بن عمرو بين الليث، منع الليث من ذلك، لكنه لم يستطع بسبب ميل أهل سجستان إلى الليث. وعندما عاد طاهر بن محمد إلى سجستان، كان الليث قد استولى عليها، فخرج مع أخيه يعقوب إلى فارس للاستعانة بسبكري، ولكن قبض عليه مع أخيه، وزال ملكه من سجستان وفارس معاً، في ذلك العام (إقبال ١٩٨٩: ١٢٧).

جلس الليث بن علي، على عرش الدولة الصفارية في سجستان، وأصبح الوريث الشرعي لحكم الصفاريين، بعد القبض على أبناء عمومته طاهر ويعقوب، ابني محمد بن عمرو

بعد قبض سبكري، على طاهر بن محمد وأخيه يعقوب، استولى على حكم فارس، وضرب النقود باسمه، وسجل اسمه أسفل كتابات مركز الوجه (٥)، بدلاً من اسم طاهر بن محمد، ليعلم أنه حاكم فارس الجديد، الذي تصدر السكة باسمه.

وقد أرسل سبكري في هذا العام (٢٩٦هـ)، كاتبه أبا الفضل عبدالرحمن بن جعفر الشيرازي، إلى الخليفة المقتدر بالله، يطلب منه الولاية على بلاد فارس، نظير أن يدفع الأموال التي يقررها عليه (ابن مسكاويه ١٩٣٤: ١٦، الهمذاني ١٩٧٦: ١١/١٩٧: ابن الأثير ١٩٩٥: ٦/٤٦٤). وصل رسول سبكري إلى بغداد، ومعه كل من طاهر ويعقوب، ابني محمد بن عمرو بن الليث على عماريات (قبة) مكشوفة، فخلع الخليفة عليه (القرطبي ١٩٧٦: ٢٥/١١، ابن مسكاويه ١٩٣٤: ١٦)، ووافق على توليه سبكري بلاد فارس، نظير مال يحمله إليه في كل عام (ابن الأثير ١٩٩٥: ٦/٤٦٤). ومن ثم، فإن إصدار سبكري لهذه النقود، كان بعد ولايته على بلاد فارس من قبل الخليفة، وسجل عليها اسمه إعلاناً عن هذه الولاية، وبدء ممارسة أهم شارات ملكه، وهي إصدار السكة باسمه، كما سبق القول.

٢٤- دينار صفاري باسم الليث بن علي، مدينة زرنج

٢٩٦هـ (لوحة ١٤):

(Spink 22/1987: No. 413)

الوجه: مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الليث بن علي

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدينر بمدينة زرنج سنة ست وتسعين ومائتين

هامش خارجي: مثل رقم ١

الظهر: لله

ولكن الأسرة الصفارية الثانية تبدأ - من وجهة نظري - بتولي أبي جعفر أحمد بن محمد بن خلف حكم سجستان، من قبل الأمير الساماني نصر بن أحمد سنة ٣١١هـ (إقبال ١٩٨٩: ١٣٠). ثم استقل بحكم سجستان، وبدأ بإصدار السكة فيها باسمه سنة ٣١٢هـ (٦). وهناك شك كبير في نسب هذا الرجل إلى الصفاريين، وكل الدلائل التاريخية تؤكد أنه ابن محمد بن خلف، الذي تزوج من بلنو، أخت طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث (إقبال ١٩٨٩: ١٢٦؛ Noldke 1892: 295) وليس من نسل الصفاريين أنفسهم، ثم توالى حكام الأسرة الصفارية الثانية، من نسل هذا الأمير.

٢٥- درهم صفاري باسم الليث بن علي، مدينة زرنج ٢٩٦هـ.

Fraehn 1826: 37; No. 8; Moellero 1826: 125; Vasmer 1930: No. 91; Walker 1936: 22.



لوحة ١٤: دينار صفاري باسم الليث بن علي، مدينة زرنج ٢٩٦هـ.

بن الليث. وقد بدأ الليث في ممارسة أهم شارات ملكه الجديد، وهي ضرب السكة باسمه، فضرب هذا الدينار وهو دينار نادر جداً، لأن النقود الذهبية الصفارية في تلك الأثناء، كانت نادرة وقليلة.

وقد عُدَّ بعض المؤرخين والباحثين، أن حُكَّم الليث بن علي يمثل بداية الأسرة الصفارية الثانية (زامبارو ١٩٥١: ٣٠٢؛ لين بول ١٩٧٣: ٢٦٤، ٢٦٦؛ Walker 1936: 22)، بينما جعل بوزورث الدولة الصفارية، في سلسلة واحدة (بوزورث ١٩٩٥: ١٥٣).

ولكن لا أتفق مع هذه الآراء؛ لأن يعقوب وعمرو وعلي وطاهر، هم أربعة أخوة أبوهم الليث الصفار (Noldke 1892: 205). وعندما وصل الليث بن علي إلى الحكم، كان أحد أبناء هذه الأسرة من نسل علي بن الليث، مثلما كان طاهر من نسل عمرو بن الليث. ثم خلف الليث في الحكم أخوه المعدل، ثم عمرو بن يعقوب، ابن محمد بن عمرو بن الليث، وهو آخر حكام هذه الأسرة.



لوحة ١٣: درهم باسم سبكري غلام عمرو بن الليث، فارس ٢٩٦هـ.



لوحة ١٦: درهم باسم سبكري غلام عمرو بن الليث، فارس ٢٩٧هـ.



لوحة ١٥: درهم باسم سبكري غلام عمرو بن الليث، فارس ٢٩٧هـ.

(No.1).

الوجه: مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الليث بن علي

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بفارس

سنة سبع وتسعين ومائتين

هامش أوسط: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ

يفرح المؤمنون بنصر الله

هامش خارجي: باليمن والسعادة بالنصر والظفر

الظهر: لله

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

هامش داخلي: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين

الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون.

هامش خارجي: باليمن والسعادة بالنصر والظفر.

بعد نجاح الليث بن علي في هزيمة سبكري، وطرده من

بلاد فارس في ذلك العام، أصدر الليث هذا الدرهم باسمه،

إعلاناً عن استعادته لبلاد فارس، مرة أخرى، إلى حكم الدولة

الصفارية. وبذلك استطاع الليث بن علي السيطرة على كل

أمالك الدولة الصفارية، في فارس وسجستان.

وقد تميز هذا الدرهم بتسجيل هامش كتابي جديد،

أضيف إلى كل من الوجه والظهر، نقش به عبارة "باليمن

والسعادة بالنصر والظفر". وسبب نقش هذه العبارة على نقود

الليث بن علي في فارس في ذلك العام، هو نجاحه في إحياء

مجد الدولة الصفارية في فارس وسجستان مرة أخرى، ومن

مثل الدينار السابق (رقم ٢٤) تماماً، ولكن كُتب: "ضرب

هذا الدرهم" بدلاً من "ضرب هذا الدينار" بالهامش الداخلي

للوجه.

٢٦- درهم باسم سبكري غلام عمرو بن الليث، فارس

٢٩٧هـ (اللوحتان ١٥، ١٦):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ EA4C5 الوزن

٣, ١٨ جم، القطر ٢٨ مم، لم يسبق نشره، جامعة تيوبنجن: رقم

الحفظ 2-25-92 الوزن ٣, ٠٣ جم، القطر ٢٩ مم، لم يسبق

نشره؛ (Fraehn 1826: 37, No. 9; Moellero 1826: 125).

مثل رقم ٢٣، لكن التاريخ:

"سنة سبع وتسعين ومائتين"

في هذا العام (٢٩٧هـ) استمر سبكري في حكم بلاد

فارس، بعد انتزاعها من طاهر ويعقوب، ابني محمد بن عمرو

بن الليث، ولكن عندما علم الليث بن علي بذلك، غضب لأبناء

عمومته (القرطبي ١٩٧٦: ٣٥/١١)، وخرج من سجستان على

رأس جيش كبير، تمكن به من الاستيلاء على فارس، وهزيمة

سبكري، الذي هرب إلى أرجان (الطبري ١٩٧٦: ١٠/١٤٣؛ ابن

مساكويه ١٩٣٤: ١٦؛ ابن الأثير ١٩٩٥: ٦/٤٦٥).

وهذا الدرهم ضرب باسم سبكري في فارس سنة

٢٩٧هـ، قبل هزيمته وطرده منها، واستيلاء الليث ابن علي

عليها.

٢٧- درهم صفاري باسم الليث بن علي، فارس ٢٩٧هـ

(لوحة ١٧):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ EA4D2 الوزن

٣, ٢٥ جم، القطر ٢٧ مم، لم يسبق نشره - Lane-poole 1892

162, Vasmer 1930: No. 92; Walker 1936: 22. No.

2; Spink 22/1987: No. 390; Spink 34/1990: No.

335).

قيادة مؤنس الخادم، إلى فارس، لاستعادتها من الليث بن علي (ابن الأثير ١٩٩٥: ٤٦٥/٦: ١٩٧٦: ٣٥/١١). خرج جيش الخليفة من مدينة السلام في رمضان سنة ٢٩٧هـ/مايو - يونيو ٩١٠م (الطبري ١٩٧٦: ١٤٣/١٠) والتقى بسبكري عند أرجان (ابن الأثير ١٩٩٥: ٤٦٥/٦). وعندما علم الليث بن علي باجتماع سبكري ومؤنس الخادم بأرجان، خرج إليهما، وأرسل أخاه بفرقة من الجيش إلى شيراز، لحفظها من الوقوع في أيدي الحسين بن حمدان، والي قم، الذي كان قد وصل بجيشه إلى البيضاء (٧)، لمساعدة جيش الخليفة (ابن مسكاويه ١٩٣٤: ١٧: ابن الأثير ١٩٩٥: ٤٦٥/٦).

حاول الليث بن علي أن يمنع بنفسه جيش الحسين بن حمدان، من الاستيلاء على شيراز، فسلك طريقاً مختصراً. فشق عليه وعلى جيشه، فعدل عنه وخرج إلى الخوبدان (٨)، وكان قد وصل إليها جيش مؤنس. ودارت رحى الحرب بين الفريقين في شهر ذي الحجة سنة ٢٩٧هـ/أغسطس ٩١٠م، ونجح جيش الخليفة في الانتصار على الليث بن علي وأسرته، واستعاد فارس مرة أخرى (الطبري ١٩٧٦: ١٤٣/١٠: ابن مسكاويه ١٩٣٤: ١٧: ابن الأثير ١٩٩٥: ٤٦٥/٦)، وذلك في غرة المحرم سنة ٢٩٨هـ/سبتمبر ٩١٠م (إقبال ١٩٨٩: ١٢٨).

ويمكن القول إن الدراهم المضروبة باسم الخليفة المقتدر بالله في فارس، سنة ٢٩٧هـ، ضربت بعد استيلاء جيش الحسين بن حمدان على شيراز - عاصمة فارس - ليعلم من خلالها عودة فارس إلى حكم الخليفة المقتدر. وقد تم ذلك نهائياً بعد هزيمة الليث بن علي، على يد جيش مؤنس الخادم، في غرة المحرم من سنة ٢٩٨هـ.

٢٩- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، فارس

٢٩٧هـ (لوحة ١٨):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ 7-38-93 الوزن ٤٢, ٢ جم، القطر ٢٧ مم، لم يسبق نشر مثيل له).

مثل رقم ٢٨، لكن مركز الوجه:

لا إله إلا

ثم فقد دعا الله بأن يكون حكمه لها ميموناً مباركاً، وأن يُحقق له النصر على أعدائه، المتربصين به.

٢٨- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، فارس

٢٩٧هـ.

(Nicol 1982: No. 1427. pl. v)

الوجه: مركز: لا إله إلا

الله وحده

لاشريك له

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم

بفارس سنة سبع وتسعين ومائتين

هامش خارجي: مثل رقم ١.

الظهر:

لله

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

هامش: مثل رقم ١

يمثل هذا الدرهم الإصدار الثالث في فارس في عام ٢٩٧هـ، بعد الإصدارين السابقين لسبكري (رقم ٢٦)، ولليث بن علي (رقم ٢٧). ويحمل الإصدار الثالث، وكذا الإصدار الذي يليه رقم ٢٩، اسم الخليفة العباسي المقتدر بالله، مما يدل على عودة فارس إلى حكم الخلافة العباسية، في ذلك العام (٢٩٧هـ)، بعد أن كانت بيد سبكري، ثم آلت إلى الليث بن علي، بعد انتصاره على سبكري وطرده من فارس، وأخيراً عادت إلى حكم الخليفة العباسي.

وقد أشارت المصادر التاريخية إلى إرسال الخليفة

العباسي، المقتدر بالله، جيشاً من خمسة آلاف مقاتل، تحت

لكن التاريخ: "سنة ثمان وتسعين ومائتين"

عندما نجحت جيوش الخليفة العباسي المقتدر بالله، بقيادة مؤنس الخادم، في هزيمة الليث بن علي، في غرة المحرم من العام (٢٩٨هـ)، وسيطرت على بلاد فارس مرة أخرى، نصح كبار القادة مؤنساً بأن يستولى على بلاد فارس، بدلاً من سبكري، ويكتب إلى الخليفة المقتدر بالله، ليقره عليها. ولكن مؤنساً كان يميل إلى سبكري، فاحتال على القادة، وأرسل إلى سبكري سرّاً يحثه على العودة إلى فارس، لممارسة مهام حكمه فيها (ابن مسكاويه ١٩٣٤: ١٧؛ ابن الأثير ١٩٩٥: ٦/٤٦٥). استجاب سبكري لنصيحة مؤنس، وأسرع إلى شيراز فدخلها، وعادت جيوش الخلافة بقيادة مؤنس إلى بغداد، واتجه الحسين بن حمدان إلى ولايته في قم (ابن مسكاويه ١٩٣٤: ١٧، ابن الأثير ١٩٩٥: ٦/٤٦٥).

وبعد عودة سبكري إلى فارس أصدر النقود باسمه، إعلاناً عن عودته لحكم بلاد فارس، وممارسة لأهم شارات

الله وحده

لاشريك له

أبو العباس بن

أمير المؤمنين

٣٠- درهم باسم سبكري غلام عمرو بن الليث، فارس

٢٩٨هـ (اللوحتان ١٩، ٢٠):

(جامعة تيوبنجن رقم الحفظ EA4C5 الوزن ١٤، ٣ جم، القطر ٢٩ مم، لم يسبق نشره، جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ 92-25-3 الوزن ٢١، ٢ جم، القطر ٢٨ مم، لم يسبق نشره: العش ١٩٨٤: رقم ٢١٦٨ اللوح ٥١-٢١٦٨: مؤسسة النقد العربي السعودي ١٩٩٦: ٨٠، رقم ٤).

مثل رقمي: ٢٦، ٢٣ :



لوحة ١٨: درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، فارس ٢٩٧هـ.



لوحة ١٧: درهم صفاري باسم الليث بن علي، فارس ٢٩٧هـ.



لوحة ٢٠: درهم باسم سبكري غلام عمرو بن الليث، فارس ٢٩٨هـ.



لوحة ١٩: درهم باسم سبكري غلام عمرو بن الليث، فارس ٢٩٨هـ.

ملكه، وهي إصدار السكة باسمه.

سبكري لم يستجب لذلك، ولم يزد في عرضه عن عشرة آلاف ألف درهم فقط (ابن مسكاويه ١٩٣٤: ١٨-١٩).

٣١- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، فارس ٢٩٨هـ.

(Tornberg 1868: 289 No. 56; Roger 1883: 254.)
No. 457; Cunha 1889: 33. No. 777; Lane-poole 1897:
No. 675; Allan 1919: 197; Artuk 1971: No. 457; Nicol
1982: No. 1428).

مثل رقم ٣٠، لكن مركز الوجه من دون اسم "سبكري".

بعد عودة سبكري إلى حكم فارس، في العام (٢٩٨هـ)،
علا شأن كاتبه أبي الفضل عبدالرحمن بن جعفر الشيرازي،
وسيطر على مقاليد الحكم (ابن الأثير ١٩٩٥: ٤٦٦/٦).
فحسده أصحاب سبكري بقيادة القتال - أحد قواد سبكري -
وسعوا بالوشاية لدى سبكري، بأن عبدالرحمن أرسل إلى
الخليفة يطلب منه ولاية فارس، وأنه أحلف القواد على الطاعة
له، وليس هناك ما يمنعه من القبض على سبكري، والاستيلاء
على البلاد (ابن مسكاويه ١٩٣٤: ١٨؛ ابن الأثير ١٩٩٥:
٤٦٦/٦). خاف سبكري على حكمه، فقبض على كاتبه
عبدالرحمن الشيرازي، وأودعه السجن، وعيّن بدلاً منه
إسماعيل بن إبراهيم اليماني، الذي حرّض سبكري على
العصيان على الخليفة، ومنع الأموال عنه، متعللاً بأن جيوش
الخليفة غادرت البلاد إلى بغداد. ولن تعود إليها مرة أخرى
(ابن مسكاويه ١٩٣٤: ١٨، ابن الأثير ١٩٩٥: ٤٦٦/٦).

نجح أبو الفضل عبدالرحمن بن جعفر الشيرازي، في
مراسلة أبي الحسن بن الفرات، وزير الخليفة المقتدر بالله،
وأبلغه عصيان سبكري. فكتب الوزير إلى مؤنس الخادم وكان
بواسط - يأمره بالعودة إلى فارس، لمحاربة سبكري. فعاد
مؤنس إلى الأهواز، وحاول سبكري مواءمة مؤنس، وطلب منه
الوساطة لدى الوزير، مقابل أن يبقى على بلاد فارس وكرمان،
نظير أن يدفع زيادة من الأموال عما كان مقررًا عليه قبل ذلك
(ابن مسكاويه ١٩٣٤: ١٨، ابن الأثير ١٩٩٥: ٤٦٦/٦). وقد
طلب الوزير من سبكري دفع ثلاثة عشر ألف ألف درهم، ولكن

اتهم الوزير، ابن الفرات، مؤنسًا بالميل إلى سبكري،
وطلب منه التخلي عن قيادة الجيش، والقعود إلى مدينة
السلام بصحبة أسيره، الليث بن علي. وأخرج الوزير جيشاً
كبيراً إلى فارس، جعل على رأسه عدداً كبيراً من قواد مدينة
السلام، مثل محمد ابن جعفر العبرتي، ووصيف كامه (ابن
مسكاويه ١٩٣٤: ١٩؛ ابن الأثير ١٩٩٥: ٤٦٦/٦). اجتمعت
جيوش الخلافة بالأهواز، تحت قيادة كل من محمد بن جعفر
العبرتي، ووصيف كامه، وكان معهم من المدد سيما الخزري،
وفاتك المعتضدي، ويمن الطولوني. والتقى جيش الخليفة ضد
سبكري عند باب شيراز، فانهزم سبكري وفر هارباً في طريق
المفازة إلى خراسان، وأسر قائده القتال، ثم تبع محمد بن
جعفر العبرتي سبكري، فتحصن منه بمدينة بم (٩)، وهُزم
سبكري مرة أخرى، وهرب إلى خراسان، حيث قبض عليه
الأمير الساماني أحمد بن إسماعيل، وبعث به إلى الخليفة
المقتدر بالله (ابن مسكاويه ١٩٣٤م: ص ١٩؛ ابن الأثير ١٩٩٥:
٤٦٦/٦؛ القرطبي ١٩٧٦: ٣٧/١١)، وكان وصول سبكري إلى
بغداد، في ١٩ شوال سنة ٢٩٨هـ/ ٢١ يونيو ٩١١م (ابن
مسكاويه ١٩٣٤: ٢٠؛ القرطبي ١٩٧٦: ٣٧/١١).

وبعد استيلاء جيش الخليفة على بلاد فارس، عيّن
محمد بن جعفر العبرتي عليها قتبجا، خادم الأفشين (ابن
مسكاويه ١٩٣٤: ١٩؛ ابن الأثير ١٩٩٥: ٤٦٦/٦)، وكان يميل
إليه لحسن وجهه (ابن مسكاويه ١٩٣٤: ١٩). ولم يلبث أن
توفى كل من قتبج ومحمد بن جعفر العبرتي في ذلك العام
(٢٩٨هـ). فعهد الخليفة المقتدر بالله، بأمر فارس إلى عبدالله
بن إبراهيم المسمعي، وأضاف إليه كرمان (ابن مسكاويه
١٩٣٤م: ص ٢٠؛ ابن الأثير ١٩٩٥م: مجلد ٦، ص ٤٦٩؛
الهمداني ١٩٧٦م: ج ١١، ص ١٩٧).

وهذا الدرهم ضرب في فارس سنة ٢٩٨هـ، باسم
الخليفة العباسي المقتدر بالله، بعد نجاح جيوشه في الاستيلاء
على فارس، وإعادتها إلى سلطان الخلافة مرة أخرى. وقد
استمرت كذلك حتى استيلاء بني بويه على شيراز سنة ٣٢٢هـ.

وفي حقيقة الأمر، أن مدينة بست شهدت في ذلك العام حروباً بين الصفاريين والسامانيين، وذلك عندما أرسل الأمير الساماني أبو نصر أحمد بن إسماعيل، جيشاً كبيراً إلى سجستان، بقيادة الحسين بن علي المروزي، في المحرم من سنة ٢٩٨هـ/سبتمبر ٩١٠م. وكان المعدل بن علي بن الليث والياً على سجستان، من قبل أخيه الليث. فأرسل المعدل أخاه أبا علي محمد بن علي بن الليث، إلى بست والرخج (١٠) ليجبي أموالها، ويرسل منها الأقوات إلى سجستان، ولكن الأمير الساماني أحمد بن إسماعيل توجه إلى بست، لمحاربة أبي علي محمد، ونجح في الانتصار عليه، وأسّره وعاد به إلى هراة (الطبري ١٩٧٦: ١٠/١٤٤؛ ابن الأثير ١٩٩٥: ٦/٤٦٨). ومن خلال ما ذكرته المصادر التاريخية، يمكن القول إن وصول أبي علي محمد بن علي، ابن الليث، إلى بست كان في شهر المحرم سنة ٢٩٨هـ، أي بعد أيام قلائل من هزيمة الليث بن علي وأسّره. ويبدو أن أبا علي محمد، لم تصل إليه أخبار أسر أخيه، لذلك ضرب هذا الدرهم باسم أخيه الليث، بوصفه حاكم الصفاريين.

٣٣- درهم صفاري باسم المعدل بن علي، مدينة زرنج ٢٩٨هـ (لوحة ٢١):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ: EA4D4 الوزن ٠,٩ جم، القطر ٢٨ مم، لم يسبق نشر مثيل له).

الوجه : مركز : لا اله الا

الله وحده

لاشريك له

المعدل بن علي

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة زرنج سنة ثمان وتسعين ومائتين.

هامش خارجي: مثل رقم ١

الظهر: لله

محمد

وقد ظلت دور سك إقليم فارس، تضرب النقود باسم الخليفة العباسي منفرداً، طوال تلك الفترة، إلى أن استولى عليها البويهيون، وضربوا فيها السكة بأسمائهم.

٣٢- درهم صفاري باسم الليث بن علي، مدينة بست ٢٩٨هـ

(Lane-poole 1876: No. 250; Vasmer 1930: No. 93; Walker 1936: 22, No. 3).

الوجه: مركز: لا إله إلا

الله وحده

لاشريك له

الليث بن علي

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة بست سنة ثمان وتسعين ومائتين

هامش: مثل رقم ١

الظهر: لله

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

هامش خارجي: مثل رقم ١

على الرغم من هزيمة الليث بن علي، وأسّره على يد مؤنس الخادم قائد جيش الخليفة العباسي، في غرة المحرم سنة ٢٩٨هـ، إلا أن النقود استمرت تضرب باسمه فترة من الوقت، في أوائل ذلك العام. فنجد هذا الدرهم المضروب في بست، والمؤرخ سنة ٢٩٨هـ، وكذا الدرهم المضروب في سجستان سنة ٢٩٨هـ (رقم ٣٤)، يحملان اسم الليث بن علي. وقد رجّح Walker أن تكون هذه النقود ضربت باسم الليث بن علي، قبل وصول أخبار هزيمته وأسّره، أو أنها ضربت وفاءً من أهل سجستان له (Walker 1936: 10).

الدولة السامانية، وتولى أمرها أبو صالح منصور بن إسحاق - ابن عم الأمير الساماني - وتوجه الحسين بن علي، وبصحبته المعدل بن علي، إلى بخارى في شهر رجب سنة ٢٩٨هـ/مارس ٩١١م (ابن الأثير ١٩٩٥: ٤٦٨/٦؛ إقبال ١٩٨٩: ١٢٨).

وهذا الدرهم المضروب في مدينة زرنج سنة ٢٩٨هـ، باسم المعدل بن علي، هو الوحيد المعروف لهذا الأمير، حتى الآن، على مستوى العالم. وقد تولى المعدل حكم الدولة الصفارية، بعد أسر أخيه الليث بن علي، أصدر هذا الدرهم ليعلن أنه الحاكم الجديد للصفاريين. ويعد المعدل بن علي آخر حاكم من الأسرة الصفارية الأولى، تصل نقود تحمل اسمه، لأن عمرو بن يعقوب بن محمد بن عمرو بن الليث، والذي بويع بسجستان سنة ٣٠٠هـ، لم تصل - حسب علمي - مسكوكات تحمل اسمه.

٢٤- درهم صفاري باسم الليث بن علي، مدينة سجستان



لوحة ٢٢: درهم صفاري باسم الليث بن علي، مدينة سجستان ٢٩٨ هـ.



لوحة ٢٤: درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، أرجان ٣٠١ هـ.

رسول

الله

المقتدر بالله

هامش: مثل رقم ١

سبق أن ذكر خروج الجيش الساماني، بقيادة الحسين بن علي المروزي إلى سجستان، وذكر أن حاكمها المعدل بن علي، الذي كان مقيماً في زرنج في تلك الأثناء (القرطبي ١٩٧٦: ٣٩/١١)، أرسل أخاه أبا علي محمد إلى بست والرخج ليجبى أموالها، ويرسل منها الأقوات إلى سجستان، تحسباً للحصار الساماني، ولكن عندما علم المعدل بأسر أخيه، على يد الأمير الساماني أحمد بن إسماعيل، لم يجد سبيلاً لفك حصار الجيش الساماني لسجستان إلا باستسلامه للحسين بن علي، قائد الجيش الساماني. ودخلت سجستان في حكم



لوحة ٢١: درهم صفاري باسم المعدل بن علي، مدينة زرنج ٢٩٨ هـ.



لوحة ٢٣: درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، فارس ٢٩٩ هـ.

٢٩٨هـ (لوحة ٢٢):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ 13-8-2000 الوزن

٩١، ٢، ٩١، القطر ٢٩ مم، لم يسبق نشر مثيل له).

الوجه : مركز : لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الليث بن علي

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بمد [ينة]

سجستان سنة ثمان وتسعين ومائتين.

هامش خارجي: مثل رقم ١

الظهر: لله

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

هامش: مثل رقم ١

وهذا الدرهم فريد على مستوى العالم، ولم يسبق نشر

مثيل له، وتكمن أهميته فيما يلي:

أولاً: يحمل هذا الدرهم اسم الليث بن علي، الذي أُسر

في بداية هذا العام (٢٩٨هـ)، ومن المرجح أنه ضرب برعاية

أخيه المعدل بن علي، والي سجستان، من قبل الليث، وذلك في

أوائل عام ٢٩٨هـ، وقبل وصول أخبار هزيمة أخيه الليث وأسر

على يد جيش الخليفة العباسي. ويؤكد ذلك أنه بعد أن تأكد

المعدل بن علي، من هزيمة أخيه وأسر، تولى حكم الدولة

الصفارية، فأصدر السكة باسمه، كما يتضح من الدرهم

السابق (رقم ٣٣)، المضروب باسم المعدل في مدينة زرنج، سنة

٢٩٨هـ.

ثانياً: لأول مرة تظهر سجستان مكاناً للضرب، على

نقود الدولة الصفارية الأولى، بالصيغة الآتية "مدينة

سجستان"، وهي المرة الأولى أيضاً - وربما الأخيرة - التي
تسجل فيها كلمة "مدينة"، قبل سجستان، على النقود
الإسلامية، لأن سجستان هي اسم الإقليم عامة، وكلمة "مدينة"
كانت تسبق مدن الضرب الواقعة في إقليم سجستان: مثل
بست، وزرنج، ولكنها لم تسجل مطلقاً - حسب علمي - قبل
اسم سجستان. أما سجستان، فهي الإقليم، وتنتشر على النقود
كدار سك دون تحديد، مثل فارس وفلسطين، ومصر وإفريقية
والأندلس. ولعل الاضطرابات السياسية والعسكرية، التي
شهدتها سجستان في تلك الأثناء، انعكست على النقش في
دار السك، فنقش خطأ كلمة "مدينة" سجستان، ربما لأنه اعتاد
نقشها على النقود المضروبة في مدينة زرنج.

ثالثاً: أن تسجيل سجستان كمكان للضرب، وليس مدينة
زرنج، كما هو معتاد على نقود الأسرة الصفارية الأولى، ربما له
دلالة سياسية، إذ يشير إلى أن كل إقليم سجستان - معقل
الصفارية - لا يزال تحت سلطان الليث بن علي، ولعل ذلك يثبت
الطمأنينة في نفوس أهل سجستان، على استمرار الأسرة
الصفارية في حكم البلاد.

٣٥- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، شيراز

٢٩٩هـ

(Allan 1919: 197)

الوجه : مركز : لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

أبو العباس بن

أمير المؤمنين

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بشيراز

سنة تسع وتسعين ومائتين.

هامش خارجي: مثل رقم ١

الظهر: لله

منه بدر بن عبدالله الحمامي (الكبير) (ابن الأثير ١٩٩٥: ٤٧٧/٦). ولعل هذا الدرهم، والدرهم الذي بعده (رقم ٣٨)، المضروب في أرجان سنة ٣٠١هـ، كلاهما من إصدار والي فارس الجديد.

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

هامش: مثل رقم ١

٢٨- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، أرجان سنة ٣٠١هـ (لوحة ٢٤):

(مجموعة خاصة بالرياض: لم يسبق نشر مثيل له)
مثل رقم ٣٥، لكن الهامش الداخلي للوجه كتب عليه:
"بسم الله ضرب هذا الدرهم بأرجان سنة إحدى
وثلاثمائة"

وهذا الدرهم فريد على مستوى العالم - حسب علمي
- لم يسبق نشر مثيل له، ويُعد أول نموذج لنقود الخليفة
العباسي المقتدر بالله، في أرجان، وليس كما ذكر Allan، أن
أقدم نموذج ضرب أرجان للخلافة العباسية هو المؤرخ سنة
٣٠٥هـ (Allan 1919: 196). ومدينة أرجان هي إحدى مدن
إقليم فارس، وقد بدأت في ضرب النقود باسم الخليفة
العباسي، بعد عودة بلاد فارس إلى سلطان الخلافة العباسية،
مرة أخرى. وكان والياً على فارس، في تلك الأثناء، بدر بن
عبدالله الحمامي.

استمرت النقود تضرب في فارس، ومدنها شيراز
وأرجان، باسم الخليفة العباسي المقتدر بالله، بعد خضوع إقليم
فارس لسلطان الخلافة (كما سبق أن ذكر) وهذا الدرهم
ضرب برعاية والي فارس، عبدالله بن إبراهيم المسمعي، الذي
تولى حكم فارس وكرمان في نهاية سنة ٢٩٨هـ/٩١١م، بعد
وفاة قنبح، خادم الأفشين.

٣٦- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، فارس ٢٩٩هـ (لوحة ٢٣):

(متحف قطر الوطني: رقم الحفظ ١٥٩٦ ف الوزن
٣,٥٧ جم، القطر ٢٧,٥ مم، لم يسبق نشره؛ فهمي ١٩٦٥:
رقم ٢٥٣٠؛ العش ١٩٨٤: رقم ٢١٦٩: Tiesenhausen 1871:
12; No. 9; Tiesenhausen 1873: No. 2895; Porter 1921:
(336)

مثل رقم ٣٥ لكن فارس بدلاً من شيراز بهامش الوجه
الداخلي.

٣٩- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، سجستان ٣٠١هـ (اللوحتان ٢٥، ٢٦):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ AV3B5 الوزن
٣,٧٧ جم، القطر ٢٨ مم، لم يسبق نشر مثيل له، جامعة
تيوبنجن رقم الحفظ AV3B6 الوزن ٣,١٥ جم، القطر
٢٧,٥ مم، لم يسبق نشر مثيل له).

مثل رقم ٣٨، لكن نُقش "سجستان" بدلاً من "أرجان"
على هامش الوجه الداخلي.

هذان الدرهمان لم يسبق نشر مثيل لهما من قبل،

٣٧- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، شيراز ٣٠٠هـ

(Lane-poole 1892: 162)

مثل رقم ٣٥، لكن التاريخ "سنة ثلثمائة".

في هذه السنة (٣٠٠هـ)، عزل الخليفة المقتدر بالله،
عبدالله بن إبراهيم المسمعي، والي فارس وكرمان، وعيّن بدلاً

بسم الله ضرب هذا الدرهم بشيراز سنة اثنتين
وثلاثمائة.

وقد استمرت دور سك فارس في إصدار النقود،
باسم الخليفة المقتدر بالله، برعاية عاملها بدر بن عبدالله
الحمامي.

٤٢- دينار عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، مدينة زرنج، ٣٠٢هـ (لوحة ٢٧):

(Spink 22/1987: No. 414)

مثل رقم ٤٠، لكن من دون نقش "أبو العباس بن أمير
المؤمنين" بمركز الوجه، وتاريخ الضرب هو "سنة اثنتين
وثلاثمائة".

هذا الدينار نادر، ويعد أول نموذج للنقود الذهبية
العباسية، في دور سك سجستان، بعد عودتها إلى طاعة
الخليفة المقتدر بالله، في العام السابق (٣٠١هـ).

٤٣- دينار عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، أرجان ٣٠٣هـ.

(النقشبندی ١٩٥٤: ١٨٦، Artuk 1971: No. 440.)
(pl.x)

مثل رقم ٣٨، لكن كُتب على هامش الوجه الداخلي:

بسم الله ضرب هذا الدينار بأرجان سنة ثلث وثلاثمائة.

٤٤- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، أرجان ٣٠٣هـ.

(Artuk 1971: No. 456)

مثل رقم ٤٣، لكن كُتبت كلمة "الدرهم"، بدلاً من
"الدينار" على هامش الوجه الداخلي.

يلاحظ نشاط دار سك أرجان، في إصدار النقود

ويمثلان أول إصدار للخليفة المقتدر بالله في سجستان، بعد
عودتها إليه في ذلك العام (٣٠١هـ). وكانت سجستان، منذ
فتحها السامانيون سنة ٢٩٨هـ، يحكمها ولاية من قبلهم، إلى أن
توفي الأمير الساماني أبو نصر أحمد بن إسماعيل، وعمت
الفتنة الدولة السامانية، وثار أهل سجستان على الأمير
الجديد، نصر بن أحمد، وأخرجوا منها عاملها سيمجور
الدواتي.

عهد الخليفة المقتدر بالله بولاية سجستان، إلى بدر بن
عبدالله الحمامي (الكبير)، فأرسل بدر إليها الفضل بن حميد،
وأبا يزيد، خالد بن محمد المروزي. وكان عبيد الله بن أحمد
الجيّهاني، حاكم بست والرخج من قبل السامانيين، كما كان
على غزنة سعد الطالقاني. فخرج إليهما الفضل بن حميد،
وأبو يزيد خالد، ونجحا في الانتصار على عبيد الله بن أحمد،
والقبض على سعد الطالقاني، الذي أرسل إلى بغداد (ابن
الأثير ١٩٩٥: ٦/٤٨٠).

ومن ثم، خضعت سجستان للخليفة العباسي المقتدر
بالله سنة ٣٠١هـ، وبدأت دور سكها في إصدار السكة باسمه،
إعلاناً عن بسط سلطانه على سجستان، ودخولها في طاعته،
مرة أخرى.

٤٥- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، مدينة زرنج ٣٠١هـ.

(Nutzel 1898: No. 1687)

مثل رقم ٣٩، لكن نُقش مدينة "زرنج" بدلاً من
"سجستان" على هامش الوجه الداخلي.

٤٦- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، شيراز ٣٠٢هـ.

(Lane-poole 1892: 162; Codrington 1902: 272; Porter
1921: 325; Zambaur 1922: 10).

مثل رقم ٤٠، لكن كُتب على الهامش الداخلي للوجه:



لوحة ٢٦: درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، سجستان ٣٠١ هـ.



لوحة ٢٥: درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، سجستان ٣٠١ هـ.



لوحة ٢٨: درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، سجستان ٣٠٤ هـ.



لوحة ٢٧: دينار عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، مدينة زرنج ٣٠٢ هـ.

هامش: مثل رقم ١

الظهر: لله

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

هامش خارجي: مثل رقم ١

عندما خضعت سجستان للخليفة المقتدر بالله سنة ٣٠١ هـ، تولى أمرها الفضل بن حميد، وتولى خراجها أبو يزيد خالد بن محمد المروزي (١١). ولما مرض الفضل بن حميد، استولى أبو يزيد خالد على مقاليد الأمور في سجستان. (ابن الأثير ١٩٩٥: ٨٠/٦) وعهد إليه وزير الخليفة المقتدر بأمر

الذهبية والفضية باسم الخليفة العباسي، منذ سنة ٣٠١ هـ.

٤٥- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله،

سجستان ٣٠٤ هـ. (لوحة ٢٨)

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ AV,3CI الوزن

٢,٦٧ جم، القطر ٢٩ مم، لم يسبق نشر مثل له).

الوجه: مركز: لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

أبو العباس بن

أمير المؤمنين

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بسجستان

سنة أربع وثلاثمائة.

٤٦- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، شيراز ٣٠٤هـ.

(Nutzel 1898: No. 1700)

مثل رقم ٤١، لكن التاريخ "سنة أربع وثلاثمائة".

٤٧- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، أرجان ٣٠٥هـ.

(Allan 1919: 197)

مثل رقم ٤٥، لكن هامش الوجه الداخلي كُتب عليه:

بسم الله ضرب هذا الدرهم بأرجان سنة خمس
وثلاثمائة.

واستمرت دور سك فارس، مثل أرجان وسيراف
وشيراز، في إصدار النقود باسم الخليفة المقتدر بالله، وذلك
برعاية واليها، بدر بن عبدالله الحمامي.

٤٨- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، سجستان ٣٠٥هـ.

(Porter 1921: 325; Zambaur 1922: 10)

يمثل هذا الدرهم آخر إصدار للخليفة العباسي
المقتدر بالله، في سجستان، حيث ثار بها في ذلك العام كثير بن
أحمد بن شهنور، واستولى على مقاليد الأمور بها.

٤٩- درهم كثير بن أحمد، سجستان ٣٠٥هـ.

(Artuk 1971: No. 468)

الوجه : مركز : والوفا

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الخراج، في كرمان وسجستان (القرطبي ١٩٧٦: ٥٨/١١) وفي
المحرم من سنة ٣٠٤هـ/يوليه ٩١٦م، أعلن أبو يزيد العصيان
على الخليفة المقتدر بالله، ونصب نفسه أميراً، وجمع الناس
حوله، وبذل الأموال لكبار القواد. فاجتمع له نحو عشرة آلاف
فارس وراجل. وعندما علم الخليفة بذلك، أرسل إلى بدر بن
عبدالله الحمامي، والي فارس، يأمره بقتال أبي يزيد خالد.
فأخرج بدر جيشاً بقيادة درك إلى سجستان، وبعث برسالة إلى
أبي يزيد خالد يخوفه من العصيان، ويحثه على الطاعة. فرد
أبو يزيد قائلاً: والله ما أخاف، لأنني فتحت المصحف فبدر إليّ
منه قول الله عز وجل ﴿لا تخاف دركاً ولا تخشى﴾ (سورة طه:
آية ٧٧)، ومع ذلك ففي طالعي كوكب بياني، لا بد أن يبلغني
غاية ما أريد (القرطبي ١٩٧٦: ٥٨/١١).

لما رفض أبو يزيد العودة إلى طاعة الخليفة المقتدر
بالله، حاصره الجيش بقيادة درك، فانهزم أبو يزيد خالد إلى
كرمان، فأرسل إليه بدر بن عبدالله جيشاً آخر لقتاله، فهزم
أبو يزيد خالد مرة ثانية، ثم أسر وقتل وحملت رأسه إلى مدينة
السلام (ابن الأثير ١٩٩٥: ٤٨٠/٦)، ونُصبت على سور السجن
الجديد (القرطبي ١٩٧٦: ٥٨/١١).

وقد قيلت في هزيمة أبي يزيد خالد أبيات من الشعر
(القرطبي ١٩٧٦: ٥٨/١١) نصها:

يا أبا يزيد قاتل البهتان

لا تفتّر بالكوكب البياني

وأعلم بأن القتل غاية حاصل

قد كنت بالسلطان عالي رتبة

من ذا الذي أغراك بالسلطان

وهذا الدرهم ضرب في سجستان سنة ٣٠٤هـ، بعد
عودتها إلى طاعة الخليفة المقتدر مرة أخرى، بعد ثورة أبي
يزيد خالد بها، في المحرم من ذلك العام. وكان إصدار هذا
الدرهم بمثابة إعلان عن خضوع سجستان، للخليفة المقتدر
بالله.

التي أحضرها معه. خاف كثير بن أحمد من عاقبة الأمر، فأرسل إلى الخليفة المقتدر يتبرأ من سلوك أهل سجستان، ولكن الخليفة لم يقبل له عذراً، وأرسل إلى بدر الحمامي يأمره بالمسير بنفسه إلى سجستان. ولما علم كثير بذلك، أرسل إلى الخليفة يطلب منه الولاية على سجستان، نظير مال يحمله إليه في كل عام. فوافق الخليفة على أن يدفع كثير خمسمائة ألف درهم (ذكر ابن خلدون دينار)، وقرر البلاد عليه. (ابن الأثير ١٩٩٥: ٦/ ٤٩٤-٤٩٥؛ ابن خلدون ١٩٧٩: ٣/ ٣٧٠).

وفي ضوء ما سبق، فإن كثير بن أحمد بدأ في إصدار النقود باسمه في سجستان، بعد استيلائه على مقاليد الأمور بها، في سنة ٣٠٥، وبعد أن عهد إليه الخليفة بالولاية على سجستان. وقد تميزت دراهم كثير بتسجيل بعض العبارات الجديدة، حيث نجد على هذا الدرهم عبارة: "والوفا بالعدل"، التي نُقِشت أعلى وأسفل كتابات مركز الوجه. ويغلب على الظن أن كثير بن أحمد سجل هذه العبارة على نقوده، ليعلن من خلالها لأهل سجستان أنه سيلتزم بالعدل بينهم، وحسن السيرة فيهم، خاصة بعد تأييدهم له، ضد جيش الخليفة. (رمضان ١٩٩٨: ٤٠٧).

٥٠- درهم كثير بن أحمد، سجستان ٣٠٥هـ.

(مؤسسة النقد العربي السعودي ١٩٩٦: ٨١ رقم ٢، Spink 27/1988: No. 468)

مثل رقم ٤٩، لكن كُتِب على مركز الظهر:

بالشكر لله

محمد

رسول الله

المقتدر بالله

والرضا

وهذا الدرهم مماثل للدرهم السابق، ولكن يختلف عنه في كتابات مركز الظهر، التي سُجِّل بها عبارة: "بالشكر لله

كثير بن أحمد

بالعدل

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بسجستان سنة خمس وثلاثماية.

هامش خارجي: مثل رقم ١

الظهر : لله

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

هامش: مثل رقم ١

يحمل هذا الدرهم اسم "كثير بن أحمد"، وهو كثير بن أحمد بن شهنشور (يذكره ابن خلدون ابن صهفور)، كان حاجباً لأبي يزيد خالد بن محمد المروزي (الشعراني)، التأثير على الخليفة المقتدر في سجستان سنة ٣٠٤هـ (القرطبي ١٩٧٦: ١١/ ٧٠). وقد ذكر ابن الأثير، وتبعه ابن خلدون، أن ثورة كثير بن أحمد في سجستان، عامي ٣٠٤هـ، ٣٠٥هـ باسم الخليفة المقتدر بالله، تؤكد أن سجستان كانت في طاعة الخليفة في عام ٣٠٤هـ، وفترة من عام ٣٠٥هـ. كما تشير دراهم كثير بن أحمد في سجستان، عام ٣٠٥هـ، إلى أن ثورته كانت في ذلك العام، حين تغلب كثير على سجستان، وأعلن العصيان على الخليفة المقتدر بالله. وعندما علم الخليفة بذلك، أرسل إلى عامله على فارس، بدر بن عبدالله الحمامي، يأمره بإرسال جيش إلى سجستان، لمحاربة كثير، وأن يؤمّر عليهم دركاً (ذكره ابن الأثير دردا)، ويجعل على الخراج بها زيد بن إبراهيم. وكاد جيش الخليفة أن يقضي على ثورة كثير، لولا مساندة أهل سجستان له، بعدما سمعوا أن زيد بن إبراهيم، أحضر معه قيوداً وأغلالاً لأعيان سجستان. فالتفوا حول كثير، وانتصروا على جيش الخليفة، وأسروا زيد بن إبراهيم، وقيدوه بالأغلال،

٥٢- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، شيراز ٣٠٥هـ.

(Zambaur 1905: 54, No. 26)

مثل رقم ٥١، لكن كُتبت "شيراز"، بدلاً من "سيراف" على هامش الوجه الداخلي.

٥٣- درهم كثير بن أحمد، سجستان ٣٠٦هـ.

(Lane-poole 1877: No. 29 pl. 1; Walker 1936: 24. No. 4 pl. 1,2)

مثل رقم ٤٩، لكن التاريخ "سنة ست وثلاثماية".

٥٤- درهم كثير بن أحمد، سجستان ٣٠٦هـ (لوحة ٢٩):

(جامعة تيوبنجن: رقم الحفظ 90-33-5 الوزن ٣,٢٠ جم، القطر ٢٨,٥ مم، لم يسبق نشره، العش ١٩٨٤م: رقم ٢١٥٢).

مثل رقم ٥٠، لكن التاريخ "سنة ست وثلاثماية".

استمرت النقود تضرب في سجستان في هذا العام (٣٠٦هـ)، باسم كثير بن أحمد. فقد ظل في ولاية سجستان حتى شهر ذي الحجة / مايو ٩١٩م، حين قُتل على يد أحمد بن قدام، وهو ابن أخت سبكري، غلام عمرو بن الليث (القرطبي

والرضا"، وهي تشير إلى اعتراف كثير بن أحمد بفضل الله عليه، ورضاه بما قسمه له. فقد منَّ الله على كثير بحكم سجستان، بعد أن كان حاجباً، ثم كفاه الله شر الهزيمة، أمام جيش الخليفة، واجتمع أهل سجستان عليه، ثم نال رضا الخليفة المقتدر، وبعث له بولاية سجستان، ومن ثم أعلن كثير شكره لله، فهو أهل الثناء والحمد سبحانه وتعالى (رمضان ١٩٩٨: ٢٥٢).

٥١- درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، سيراف ٣٠٥هـ.

(Tornberg 1862, IV: 17: No. 36; Tiesenhausen 1873: No. 2262)

مثل رقم ٤٥، لكن كُتبت على الهامش الداخلي للوجه:

"بسم الله ضرب هذا الدرهم بسيراف سنة خمس وثلاثماية"

يُعد هذا الدرهم أول إصدار نقدي لدار سك سيراف، في العصر الإسلامي. وقد نشطت في إصدار النقود بعد ذلك، وبصفة خاصة في العصر البويهي (Zambaur 1968: 154; Whotcomb 1976, 165-166)، وتعد سيراف من أهم مدن فارس على الخليج العربي، وهي ثاني أكبر مدينة بعد شيراز، في إقليم أردشير خرة (ياقوت الحموي ١٩٧٧: ٢٩٤/٣-٢٩٥).



لوحة ٣٠: درهم باسم أحمد بن قدام، سجستان ٣٠٧هـ.



لوحة ٢٩: درهم باسم كثير بن أحمد، سجستان ٣٠٦هـ.

يحمل هذا الدرهم اسم أحمد بن قدام (ذكره العث قدامه، وهذا غير صحيح)، وهو ابن أخت سبكري، غلام عمرو بن الليث، وكان أحد قواد كثير بن أحمد، ثم ثار عليه وقتله في يوم التروية، من ذي الحجة سنة ٣٠٦هـ / ١٣ مايو ٩١٩م، واستولى على سجستان، وأرسل إلى الخليفة المقتدر بالله يطلب منه الولاية عليها، نظير ما يقرره عليه من أموال (القرطبي ١٩٧٦: ٧٠/١١). ويبدو أن الخليفة وافق على ذلك، كما يتضح من خلال هذا الدرهم، الذي سجل عليه أحمد بن قدام اسمه، إعلاناً عن توليه حكم سجستان. ولم توضح المصادر التاريخية مدة ولاية أحمد بن قدام، على سجستان.

ويعد هذا الدرهم آخر ما وصل من نقود ضرب سجستان، تحمل اسم أحد الولاة من قبل الخليفة العباسي، حيث تأسست في سجستان الأسرة الصفارية الثانية، حين عهد الأمير الساماني نصر بن أحمد بولاية سجستان، إلى أبي جعفر أحمد بن محمد بن خلف، سنة ٣١١هـ ويعد هذا الحاكم هو مؤسس الأسرة الصفارية الثانية في سجستان، وبدأ في إصدار السكة باسمه، وأقدم ما وصل له دينار مدينة زرنج سنة ٣١٢هـ (Sotheby November 1985: No. 404).

٥٧ - درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، شيراز سنة ٣٠٧هـ

(فهمي ١٩٦٥: رقم ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨: Nützel 1898: (No. 1701).

مثل رقم ٥٥، لكن التاريخ « سنة سبع وثلاثمائة ».

يمثل هذا الدرهم آخر إصدار نقدي من نقود فارس، في هذا البحث، ضرب برعاية واليها بدر بن عبد الله الحمامي، الذي استمر والياً عليها حتى سنة ٣١١هـ، إلى حين وفاته ودفنه في شيراز، ثم نبش وحُمل إلى بغداد (الهمداني ٩٧٦: ٢٢٨/١١). وقد ظلت بلاد فارس في كنف الخلافة العباسية، حتى استيلاء بني بويه عليها في سنة ٣٢٢هـ.

١٩٧٦: ٧٠/١١). وتعد هذه الدراهم هي آخر ما وصل إلينا من نقود باسم كثير بن أحمد، في سجستان.

٥٥ - درهم عباسي باسم الخليفة المقتدر بالله، شيراز ٣٠٦هـ

(Codrington 1902: 212; Allan 1919: 197)

مثل رقم ٥٢، لكن التاريخ « سنة ست وثلاثمائة ».

٥٦ - درهم أحمد بن قدام، سجستان ٣٠٧هـ (لوحة ٣٠):

(متحف قطر الوطني: رقم الحفظ ٦٠٦ ف الوزن ٢,٦٠ جم، القطر ٢٩,٥ مم، العث ١٩٨٤م: رقم ٢٦٥٣: Siouffi 1891: 23; Zambaur 1968: 139).

الوجه : مركز : لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

أحمد بن قدام

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بسجستان سنة سبع وثلاثمائة.

هامش خارجي: مثل رقم ١

الظهر : لله

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

هامش : مثل رقم ١

نتائج البحث

وهكذا يتبين الدور المهم، الذي لعبته النقود في التعبير عن الاضطرابات السياسية والعسكرية، التي شهدتها بلاد فارس وسجستان، في أعقاب هزيمة عمرو بن الليث الصفار سنة ٢٨٧هـ / ٩٠٠م. وقد تنازع حكم هذه البلاد قوي سياسية مختلفة تمثلت في الخلافة العباسية، وحكام الدولة الصفارية، وبعض الثائرين على الدولة الصفارية، أو الخلافة العباسية، مثل سبكري، غلام عمرو بن الليث في فارس، وكثير بن أحمد، وأحمد بن قدام، في سجستان. وقد ضربت، هذه القوى المتصارعة على حكم البلاد، النقود باسمها، في مدن السك الخاصة بالأقاليم، التي استولت عليها، لتعلن من خلالها خضوع هذه البلاد لحكمها.

لقد تناول هذا البحث نحواً من سبع وخمسين إصداراً نقدياً، تمثل - حسب علمي - كل النقود التي سكها القوى السياسية والعسكرية المختلفة، في مدن الضرب الواقعة في إقليمي فارس (أرجان - سيراف - شيراز - فارس)، وسجستان (مدينة بست، مدينة زرنج، مدينة سجستان)، حيث درس البحث نصوص كتابات هذه النقود، في ضوء الأحداث التاريخية المعاصرة لها. واعتمد البحث على هذه النقود في تأكيد، أو نفي، بعض المعلومات، التي وردت في المصادر التاريخية، عن تاريخ فارس وسجستان، خلال فترة البحث. وقد توصل البحث إلى بعض الآراء، ومن أهمها:

أن الأسرة الصفارية الأولى لم تنته بأسر كل من طاهر ويعقوب، ابني محمد ابن عمرو بن الليث في سنة ٢٩٦هـ، كما يعتقد بعض الباحثين؛ ولكنها امتدت حتى سنة ٣٠٠هـ، حين بويغ عمرو بن يعقوب بن محمد بن عمرو بن الليث الصفار، أميراً بسجستان بعد ثورة أهلها على حكام الدولة السامانية. وكانت بعض الآراء تميل إلى أن الأسرة الصفارية الأولى، تنتهي بأسر طاهر ويعقوب، ابني محمد بن عمرو، وأن الليث بن علي بن الليث الصفار، هو مؤسس الأسرة الصفارية الثانية. لكن البحث اختلف مع هذه الآراء، لأن الليث بن علي من نسل أحد أبناء الليث الصفار، وهو علي.

أما الأسرة الصفارية الثانية، فمؤسسها هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن خلف. تزوج أبوه، محمد بن خلف، من بانو، أخت طاهر ويعقوب ابني محمد. وتكاد تجمع المصادر

التاريخية على عدم انتساب الأسرة الثانية، إلى الأسرة الأولى، وكل الروابط بينهما تكمن في زواج محمد بن خلف، من بانو بنت محمد بن عمرو بن الليث. وكانت بداية هذه الأسرة، حين عهد الأمير الساماني نصر بن أحمد، إلى أبي جعفر أحمد بن محمد بن خلف، بأمر سجستان سنة ٣١١هـ، ولكنه استقل بحكم البلاد بعد ذلك، وخلفه أبنائه من بعده.

كما تبين من هذا البحث، أيضاً، أنه على الرغم من أسر الليث بن علي، في غرة المحرم سنة ٢٩٨هـ، على يد جيش الخليفة العباسي، بقيادة مؤنس الخادم، فإن النقود استمرت تضرب باسمه في مدينة بست، ومدينة سجستان، في أوائل ذلك العام. ولعل ذلك كان بسبب عدم التأكد من أخبار هزيمته وأسرته، أو تأخر وصول هذه الأخبار، من فارس إلى سجستان. لذلك، استمرت النقود تضرب باسمه حفاظاً على الاستقرار السياسي والعسكري للدولة الصفارية، في تلك الفترة العصيبة من تاريخها.

ويتضح من هذا البحث، أن المعدل بن علي بن الليث، ضرب النقود باسمه، على الرغم من قصر فترة ولايته. فقد وصل له درهم فريد، على مستوى العالم لم يسبق نشر مثيل له، ضرب في مدينة زرنج سنة ٢٩٨هـ، حيث كان يقيم، ويمارس مهام ملكه.

كما يتضح من خلال دراسة درهم الليث بن علي في مدينة سجستان، سنة ٢٩٨هـ، أنه لأول مرة - بالنسبة للنقود الإسلامية المضروبة في سجستان - تسجل كلمة «مدينة»، قبل مكان الضرب «سجستان». والمعروف أن «سجستان» هي اسم الإقليم بصفة عامة، وكانت تسجل على النقود على عمومها، على الرغم من أن هذه النقود كانت تضرب في كثير من الأحيان، في مدينة زرنج عاصمة الإقليم، إلا أنه كان يسجل عليها اسم «سجستان»، شأنها في ذلك شأن النقود المضروبة في فارس، وفلسطين ومصر وإفريقية والأندلس. ولعل النقاش في دار السك، أخطأ في نقش كلمة «مدينة» قبل «سجستان»، لأنه اعتاد على تسجيلها قبل اسم «زرنج» عاصمة الإقليم، كما كانت تسبق أيضاً «بست»، إحدى مدن سجستان.

كما تناول البحث بالدراسة والتحليل الدرهم، الذي نشره تورنبرج Tornberg سنة ١٨٦٨م، لطاهر بن محمد،

في سجستان سنة ٣٠٧هـ، أن الاسم الصحيح له هو: «أحمد بن قدام»، كما ذكر القرطبي في صلة الطبري، وليس كما قرأه المرحوم الدكتور أبو الفرج العشي، «أحمد بن قدامه».

وقد تضمن البحث دراسة لسبع وعشرين درهماً، لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل، وتنتشر في هذا البحث لأول مرة. وتحفظ جامعة تيوبنجن بألمانيا، بخمس وعشرين درهماً منها، ويوجد درهم بمتحف قطر الوطني، ودرهم محفوظ بإحدى المجموعات الخاصة بالرياض. وتكمن أهمية دراسة هذه المجموعة، في أنها تشتمل على عشر قطع فريدة، لم يسبق نشر مثل لها على مستوى العالم - حسب علمي - تعد هذه النماذج، هي الأولى التي تنشر منها، وهي كما يلي:

- ١ - درهم طاهر بن محمد، شيراز ٢٨٨هـ (جامعة تيوبنجن لوحة ١).
- ٢ - درهم طاهر بن محمد، فارس ٢٨٩هـ (جامعة تيوبنجن لوحة ٣).
- ٣ - درهم طاهر بن محمد، مدينة زرنج ٢٩١هـ (جامعة تيوبنجن لوحة ٦).
- ٤ - درهم الخليفة العباسي المقتدر بالله، فارس ٢٩٧هـ (جامعة تيوبنجن لوحة ١٨).
- ٥ - درهم المعدل بن علي بن الليث، مدينة زرنج ٢٩٨هـ (جامعة تيوبنجن لوحة ٢١).
- ٦ - درهم الليث بن علي، مدينة سجستان ٢٩٨هـ (جامعة تيوبنجن لوحة ٢٢).
- ٧ - درهم الخليفة المقتدر بالله، أرجان ٣٠١هـ (مجموعة خاصة لوحة ٢٤).
- ٨ - دهمان للخليفة المقتدر بالله، سجستان ٣٠١هـ (جامعة تيوبنجن اللوحان ٢٥ و ٢٦).
- ٩ - درهم الخليفة المقتدر بالله، سجستان ٣٠٤هـ (جامعة تيوبنجن لوحة ٢٨).

ويحمل مكان سكّه مدينة زرنج، قرأ تورنبرج التاريخ على أنه سنة ٢٩٧هـ، وأيده في ذلك زامباور، في دراسته لنقود مدينة زرنج، في كتابه عن مدن ضرب النقود في العصر الإسلامي. وهذا التاريخ، الذي قرأه تورنبرج، غير صحيح، لأن هذا الدرهم يحمل اسم الخليفة العباسي المكتفي بالله، المتوفى سنة ٢٩٥هـ، وكان الخليفة المعاصر لهذا التاريخ هو المقتدر بالله، بينما كان طاهر بن محمد في سنة ٢٩٧هـ في السجن، لدى الخليفة المقتدر بالله، بعد أسره على يد سبكري سنة ٢٩٧هـ. كذلك، فإن مدينة زرنج، التي ضرب فيها هذا الدرهم، كانت تحت سيطرة الليث بن علي، منذ سنة ٢٩٦هـ، بعد أن طُرد منها طاهر وأخوه يعقوب. فليس من المعقول أن يُضرب بها هذا الدرهم باسم طاهر في ذلك الوقت. ومن ثم، فقد رجّح أن يكون التاريخ هو سنة ٢٩٤هـ، وذلك لتشابه رسم الرقم «أربع» مع رسم الرقم «سبع» في بعض الحروف، وأيضاً لتوافقه مع فترة حكم كل من طاهر بن محمد، والخليفة المكتفي بالله.

ومن خلال دراسة نقود الخلافة العباسية، في هذا البحث، تبين أن أقدم نماذج لنقود الخليفة العباسي المقتدر بالله، المضروبة في أرجان، هو درهم مؤرخ سنة ٣٠١هـ، يعد فريداً، ولم يسبق نشر مثل له، ويصحح هذا الدرهم ما ذكره Allan من أن أقدم نموذج لنقود الخليفة المقتدر بالله في أرجان، هو درهم مؤرخ سنة ٣٠٥هـ.

كما يتضح من خلال الدراهم، التي سكّها الخليفة المقتدر بالله باسمه في سجستان، عامي ٣٠٤هـ و ٣٠٥هـ، أن سجستان كانت لا تزال تحت سلطانه، في هذا الوقت، وهذا يصحح ما ذكره كل من ابن الأثير وابن خلدون، من أن كثير بن أحمد قد ثار في سجستان على الخليفة المقتدر بالله، في سنة ٣٠٤هـ، ولكن دراهم الخليفة المقتدر في سجستان، توضح خضوع سجستان له في سنة ٣٠٤هـ، وفترة من سنة ٣٠٥هـ، قبل أن يستولي كثير عليها، ويضرب بها النقود باسمه، في ذلك العام أيضاً.

وتبين من خلال دراسة دراهم أحمد بن قدام، المضروبة

د. عاطف منصور محمد رمضان - قسم الآثار - كلية الآداب بسوهاج - جامعة جنوب الوادي - مصر.

e-mail: atifmansour@hotmail.com

الهوامش والتعليقات:

- (١) أشكر الدكتور إيلش لوتز Ilisch Lutz، على إمداده إياي بهذه المجموعة.
- (٢) أشكر الزميل إبراهيم جابر الجابر.
- (٣) أبوه محمد بن عمرو، مات في مفازة سجستان بعد هروب عمرو بن الليث أمام الموفق بالله سنة ٢٧٤هـ (الصرفي ١٩٨٦: ٢٥٥/١)، وظهر اسمه على دراهم ضرب فارس، سنة ٢٧٣هـ (Artuk 1971: No. 959).
- (٤) سنبل: مدينة ذات أهمية تجارية بالقرب من أرجان، ومتاخمة لفارس. (لسترنج ١٩٨٥: ٢٧٩).
- (٥) قرأه فهمي: يشكر لي.
- (٦) انظر دينار له ضرب مدينة زرنج، سنة ٣١٢هـ Sotheby: Nove. 1985: No. 404.
- (٧) المدينة البيضاء: إحدى مدن فارس، وهي قصبة كام فيروز، وسميت «البيضاء»، نظراً لوجود قلعة بيضاء بها. (لسترنج ١٩٨٥: ٣١٦).
- (٨) الخويذان: مدينة في فارس، على بعد أربعة فراسخ من النوبجان، على الطريق إلى أرجان. (لسترنج ١٩٨٥: ٣٠١).
- (٩) بم: مدينة واسم كوره عند حد المفازة الكبرى، وتقع شرق كرمان. (لسترنج ١٩٨٥: ٣٥٠).
- (١٠) الرخ: بلاد كثيرة شرق بست، حول قندهار. (لسترنج ١٩٨٥: ٣٨٥).
- (١١) ذكره ابن الأثير هكذا، ثم عاد فأطلق عليه المازرائي، واضطرب في روايته عنه، بينما يطلق عليه القرطبي الشعراني.
- (●) القطع النقدية ذوات الأرقام: (١، ٣، ٤، ٧-٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٣-٥٣، ٥٥، ٥٧) لم يُضمن الباحث لوحات خاصة بها، (هيئة التحرير).

المراجع

أولاً - المراجع العربية والفارسية:

إقبال، عباس ١٩٨٩، تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حت نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥هـ / ١٢٠٠م - ١٢٤٣هـ / ١٩٢٥م)، نقله من الفارسية وقدم له وعلق عليه: د. محمد علاء الدين منصور. راجعه: أ. د. السباعي محمد السباعي. دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

بارتولد، فاسيلي فيلا دوميروفتش ١٩٨١، تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي، نقله عن الروسية: صلاح الدين عثمان هاشم. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

بوزورث كليفورد أ. ١٩٩٥، الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، دراسة في التاريخ والأنساب، ترجمة: حسين علي

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد ١٩٩٥: الكامل في التاريخ، راجعه وصححه: د. محمد يوسف الدقاق، ١٠ مجلدات (المجلد السادس) دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، بيروت.

ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد ١٩٧٩، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت.

ابن مسكاويه، أبو علي أحمد بن محمد ١٩٣٤، كتاب تجارب الأمم، القسم الأخير، تحقيق: هـ. ف أمدروز، الجزء الأول. شركة التمدن الصناعية، مصر المحمية، القاهرة.

الصرفي، رزق الله منقريوس ١٩٨٦، تاريخ دول الإسلام، الجزء الأول، الدار العالمية للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.

العش، محمد أبو الفرج ١٩٨٤، النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، ج ١، وزارة الإعلام في دولة قطر، الدوحة.

فهيم، عبدالرحمن ١٩٦٥، موسوعة النقود العربية وعلم النميات، ١- فجر السكة العربية، القاهرة.

القرطبي، عريب بن سعد ١٩٧٦، صلة تاريخ الطبري، ذيول تاريخ الطبري، ج ١١، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الثانية، القاهرة.

لسترنج، كي ١٩٨٥، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، بيروت.

لين بول، ستانلي لين ١٩٧٣، الدول الإسلامية، القسم الأول، ترجمة: محمد صبحي فرزات، أشرف على ترجمته وعلق عليه: محمد أحمد دهمان، مكتبة الدراسات الإسلامية بدمشق، دمشق.

مؤسسة النقد العربي السعودي ١٩٩٦، متحف العملات، الرياض.

النقشبندى، ناصر ١٩٥٤، كنز خضر إلياس، مجلة سومر، مجلد ١٠، (ص ص ١٨٠ - ١٨٦) بغداد.

الهمذاني، محمد بن عبد الملك ١٩٧٦، تكملة تاريخ الطبري، ذيول تاريخ الطبري، ج ١١، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الثانية، القاهرة.

ياقوت الحموى، شهاب الدين أبو عبدالله ١٩٧٧، معجم البلدان، دار صادر، بيروت.

اليودي، مراجعة: د. سليمان إبراهيم العسكري. دار عين للبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية. الطبعة الثانية، القاهرة.

حسن، حسن إبراهيم ١٩٩١، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، الجزء الثالث: العصر العباسي الثاني في الشرق ومصر والمغرب والأندلس (٢٣٢ - ٤٤٧هـ / ٨٤٧ - ١٠٥٥م)، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثالثة عشر، القاهرة.

خواندمير، محمد بن خاوند شاه ١٩٨٨، روضة الصفا في سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء، ترجمة: د. أحمد عبد القادر الشاذلي، مراجعة: د. السباعي أحمد السباعي، القاهرة.

دوران، روبرت دارلي ١٩٩٦، تاريخ النقود في دولة البحرين، مؤسسة نقد البحرين.

رمضان، عاطف منصور محمد ١٩٩٨، الكتابات غير القرآنية على السكة في شرق العالم الإسلامي، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الآثار - جامعة القاهرة، مصر.

رمضان، عاطف منصور محمد ٢٠٠١، دراسات في النقود الإسلامية (الخلافة الأموية - العباسية - الأموية الأندلسية)، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، القاهرة.

زامبور، إدوارد فون ١٩٥١، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة: د. زكي محمد حسن وآخرون، الجزء الأول، مطبعة جامعة فؤاد الأول، القاهرة.

طباطبائي، سيد جمال ترابي منصور وثيق ١٣٧٢ش.هـ: سكه هاي اسلامي حملة عرب تاحملة مغول. انتشارات مهد آزادي. تبريز، ايران

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير ٩٧٦، تاريخ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١٠ أجزاء، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الثانية، القاهرة.

ثانياً: المراجع غير العربية:

Allan, J 1919. **Unpublished Coins of the Chalifate. N. Chr (pp. 194-198)** London.

Artuk, Ibrahim-Cevriye 1971. **Istanbul Arkeoloji Muzeleri Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu.**Cit 1, Istanbul.

Casanova, Paul 1896. **Inventaire Sommaire de la Collection des Monnaies Musulmanes de S.A. la Princesse Ismail,** Paris.

Codrington, zOliver 1902. **Some Rare Oriental Coins. N. Chr,(pp. 266-274),** London.

Cunha, J., Gersonda 1889. **Catalogue of the Coins in the Numismatic Cabinet.Part 1-1V,** Bomby.

Dorn, B. 1881. **Inventaire des Monnaies des Kalifes Orientaux de Plusieurs Autre Dynasties,** Saint-Petersburg.

Fraehn, Chr, M. 1826. **Recensio numorum Muhammedanorum,** Petropoli.

Lane-Polle, Stanley 1876. "The Coins of Mohammedan Dynasties in the British Museum", **Catalogue of Oriental Coins on the British Museum: Vol.II,** .London.

Lane-Poole, Stanley 1877. " the Coins of

the Turkuman Houses of Seljook, Urtukm, Zengee...", **Catalogue of Oriental Coins in the British Museum:Vol. III,** London.

Lane-Pool, Stanley 1892. **Fasti Arabici, VII:Johnston's Cabinet. N. chr.(160-173)** London.

Lane -Poole, Stanley 1897:**Catalogue of the Collection of Arabic Conis Preserved in the Khedivial Library at Cairo.**London.

Lavoix, Henri 1887. "Khalifes Orientaux", **catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque National: Vol. I,** Paris.

Markoff, A. 1896. **Inventarny Katalog Musulmanskich Monet,** Saint-Petersburg (en russe).

Mitchiner, Michael 1977. **The World of Islam, Oriental Coins and Their values,** London.

Moellero, J.H. 1826. " Numos chaliforum et Dynastiorum Cuficos Exhibens", **De Numis Orientalibus in Numophulacio Gothano Asseervatis: Vol. I,** Gothae.

Nicol, N- El-Nabarawy, R.-Bacharch. J. 1982. **Catalog or the Islamic Glass Weights, Dies and Medals in the Egyptian National Library,** Cairo,

California.

Noldeke, T. 1892. **Sketches from eastern History**, Translated by John sutherl and Black, M.A. London-Edinburgh.

Nutzel, Heinrich 1898. **Katalog der Orientalischen Munzen: Ernst Band, Die Munzen der Ostlichen Chalifen**, Berlin.

østrup, J. 1938. **Catalogue des monnaies Arabes et Turques du Cabinet Royal des Medailles du Musee National de Copenhagen**, Copenhagen.

Porter, Harvey 1921. Unpublished Coins of the Califate. N. Chr. (pp. 316-332) Londin.

Roger, E. T. 1883. **Catalogue of The Collection of Mohammadan Coins**, N. Chr.(pp.202-260), London.

Siouffi, N. 1879. **Tables Numismatiques**, Mossoul.

Siouffi, N. 1891. **Supplement No.1, au Catalogue des Monnaies Arabes publie en 1879**, Mossoul.

Sotheby 1985. **Ancient, Islamic, English and Foreign Coins and Banknotes**, 21st 22nd 1985, London.

Spink, 1987. **Coins of the Arabe World, Other Important Islamic Coins in Glod, Silver and Copper**, Auction 22, Tuesday 17th March 1987.

Spink, 1988. **Coins of the Islamic World in Gold, Silver, and Copper**, Auction 27, Wednesday 7th June 1988.

Spink, 1990. **Coins of the Islamic world in the Gold, Silver and Copper**, Auction 34, Teusday, 19th June 1990.

Tiesenhausen, W. 1871. **Ueber Zwei in Russland Gemachte Kuofische Munzfunde**, NZ (pp.166-191), Wien.

Tiesenhausen, W. 1873. **Monnaies des Khalifes Orientaux**, (enrusse) Saint-Petersburg 1873 (reprint by Spink and Son LTD), London.

Tornberg, G.J. 1862. **Symbolae ad Rem Numarioum Muhammedanourm**, Uspale.

Tornberg, G. J. 1868. **Die Jungsten Ausgrabungen Arabischen Geldes in Schweden**, ZDMG, (pp.286-293) Leipzing.

Vasmer, R.1930. **Über die Munzen der Saffariden und ihrer Gegnen in Fars und**

Hurasan, NZ. Wien.

Walker, John, 1936. **The Coinage of the Second Saffarid Dynasty in Sistan**, ANS, New york.

Whitcomb, Donald, S. 1976. **The Fars Hoard A Buyied Hoard from fars Province**, Iran, ANS, MN, New York.

Zambaur, E, V. 1905. **Contribution a` la Numismatique Orientale, le Partie.** NZ. (pp. 41-122) Wien.

Zambar, E, V. 1922. **Neue Kalifenmunzen.** NZ (pp. 1-16) Wien.

Zambaur, E. V. 1986. **Die Munzprägungen des Islam**, I. Band. Wies Baden.

GUIDELINES FOR AUTHORS

1. Submitted manuscripts must be written in Arabic or English and should be typed on A4 size paper, along with a 3.5 floppy disk typed on an IBM Compatible PC using Microsoft Word 6 or any updated version of it, Also Apple Macintosh.
2. Two abstracts, one in Arabic and one in English, should be submitted: they should not exceed 100 words each.
3. Submitted manuscripts should not have been published previously elsewhere; accepted manuscripts cannot be published elsewhere without prior written permission from the Editorial Board.
4. The text should not exceed 5,000 words; photos, illustrations, and graphs.... etc. should not exceed 30% of the text.
5. Photos: B & W photos printed on glossy paper are preferred; they must be suitable for publication.
6. Maps, figures and illustrations should be drawn with China Ink on tracing paper, and their captions should be submitted on a separate sheet.
7. References should be cited parenthetically as follows: (Owen 1998: 11).
8. Notes (Comments) should be arranged at the end of the text, followed by the bibliography which should be arranged alphabetically at the end of the text as follows:
 - a) **Books:** Mauger, T. 1987. **Bedouins of Arabia.** Alsagi Bookshop, London.
 - b) **Edited Books:** Goldberg, P. and Ian Wihitbread 1993. "Micromorphological Study of a Bedouin Tent Floor". In: P. Goldberg, D. Nash and M. Petraglia (eds), **Formation Processes in Archaeological Context**, pp. 165-188. Monographs in World Archaeology No. 17, Prehistory Press.
 - c) **Journals:** lewis, Roger 1993. "Paleolithic Paint Job" **Discover**, 14 (7): 64-70.
 - d) **Dissertations:** Al-Ghamedi, Abdul Kareem, 1983, "The influence of the Environment on Pre-Islamic Socio-Economic Organizations in Southwestern Arabia". Ph.D Dissertation, Department of Anthropology, Arizona State University, Tempe, U.S.A.

9. Authors will be provided with twenty-five off-prints and a copy of the journal, free of charge.
10. Submitted manuscripts will not be returned to their authors, whether published or not.
11. A brief c.v. and the present address of the author should accompany submitted manuscripts.

SUBSCRIPTION

(Two issues per annum, including mailing charges)

● The Arab World

Individuals SR 70

Institutions SR 120

● Rest of the World

Individuals US\$ 30

Institutions US\$ 40

Subscription Form can be found inside this issue.

CORRESPONDENCE ADDRESS

Adumatu Journal

P.O. Box 10071, Riyadh 11433

Kingdom of Saudi Arabia

Tel: (+966) (1) 403 6780

403 4751

Fax: (+966) (1) 402 2545

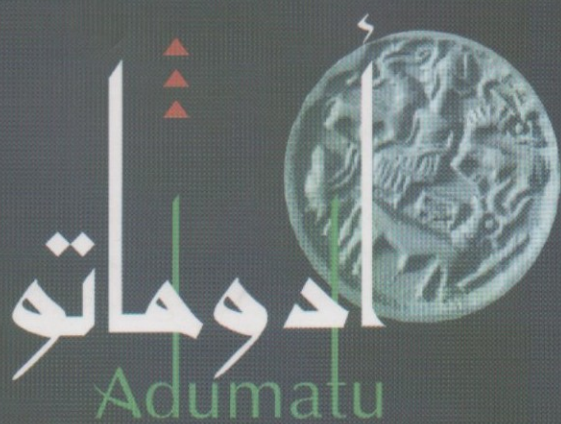
E-mail: adumatu@suhuf.net.sa

WebSite: www.adumatu.com

Legal Deposit Number: 3719 / 20

ISSN: 1319-8947

Abdul Rahman Al-Sudairy Foundation: Was established by Prince Abdul Rahman bin Ahmad Al-Sudairy, the Emir of Al-Jouf region from 5.9.1362H - 1.7.1410H / 4.9.1943 - 27.1.1990 for the purpose of managing and financing the public library, known as "Dar Al-Jouf Lil Ulum", which he has established in 1963, and contributing to the preservation of literary traditions and cultural heritage, and the support of the scientific development in Al-Jouf region, and other charitable activities. Abdul Rahman Al-Sudairy Foundation hopes that Adumatu Journal will contribute to the identification of, and shedding light upon the antiquities of Al-Jouf region, within the framework of its broader concern about the antiquities of the Arab World.



A Semi-Annual Archaeological Refereed Journal on the Arab World

